



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

اعتقال 177 بصولة أمنية في بغداد الجديدة

بغداد / المدى

أفاد مصدر أمني، أمس السبت، باعتقال 177 شخصاً أغلبهم أجانب الجنسية في صولة أمنية ضمن منطقة بغداد الجديدة شرقي العاصمة. وقال المصدر ل(المدى)، إن القوات الأمنية نفذت يوم الجمعة، وأجباً أمنياً ضمن منطقة بغداد الجديدة وانتهى قبل ساعة من الآن، مضيفاً أن "حصيلة الواجب كانت القاء القبض على 41 فتاة سورية و43 طفلاً سورياً، إضافة إلى 38 رجلاً يحملون الجنسية الأجنبية و55 عراقياً". وأشار المصدر إلى أن "نهم الملقي القبض عليهم كانت دسارعة وتسول وتعاطي مخدرات ومخالفين لشروط الإقامة".



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5678) السنة الحادية والعشرون - الأحد (26) أيار 2024

جريدة سياسية يومية

التحالف الشيعي يناقش جداول الموازنة بعيداً عن اعتراضات الحلبوسي

خوفاً من تمدد "الإطار" .. خطة سنوية

لاستبدال مرشحي رئاسة البرلمان

بغداد / تميم الحسن

تقريباً قانون العطل الرسمية، وسياق باريجية على جداول الموازنة الجديدة بدون اعتراضات الحلبوسي السابقة. ولتلك الأسباب تفكر الزعامات السنوية الرئيسية بالخروج من ذلك المأزق واحراج "الإطار" بفكرة جديدة قد تنهي الأزمة. وكاد السنة في جلسة عقدت قبل

اسبوع ان يصوتوا لصالح سالم العيساوي، مرشح خميس الخنجر لمنصب رئيس البرلمان، قبل ان تتحول الى حلبة ملاكمة بين عدد من النواب. يقول مستشار لاحد رؤساء البرلمان السابقين، وهو منصب من حصة السنة كما جرى العرف بعد 2003، بان "الاحزاب السنوية اكتشفت متأخراً أنها سقطت في

فخ نصبه الإطار التنسيقي". ويعتقد بان اجتماعاً للتحالف الشيعي، كان قد سبق جلسة اختيار رئيس البرلمان، وضعت فيه خطة ل"تشتيت الأصوات" وبقاء المنصب بيد المندلاوي، وفق بعض التسريبات. وفي تلك الجلسة، اشترط محسن الندلاوي، الرئيس بالوكالة، والزعم في "الإطار"، لعقد جلسة أخرى

الاتفاق على مرشح واحد" للمنصب، فيما ساد جدل حول قانونية هذا الطلب. ويشير المستشار السابق الذي تحدث ل(المدى) وطلب عدم الإشارة الى اسمه الى ان "هناك مقترحات داخل البيت السنوي الذي لايزال غير منسجم، بحسب كل المرشحين للمنصب".

التفاصيل ص3

التخطيط ترد على اعتراضات المحافظات بشأن خفض تخصيصاتها

بغداد / المدى

مبالغ تنمية الأقاليم وليست الانفاق الاستثماري. وأشارت الوزارة في بيان تلقته (المدى) أن "تخصيصات برنامج تنمية الأقاليم والمبالغ غير المصروفة، التي بلغ مقدار المتبقي من الأموال لعام 2023 والمقيد أمانات لدى وزارة المالية أكثر من 6.9 تريليونات فضلاً عن المتبقي من الامن الغذائي المقيد أمانات لدى المحافظات ويبلغ أكثر من 5.8 تريليون دينار".

وأوضحت الوزارة انه "ما تم تخصيصه لمشاريع الوزارات الاتحادية التي تنفذ في المحافظات ما عدا الإقليم بلغ أكثر من 38.4 تريليون دينار، وما تم تخصيصه في مجمل الإنفاق الاستثماري للإقليم 4.8 تريليونات دينار، ليكون مجموع المبالغ المتاحة للمحافظات قد وصل الى أكثر من 41.5 تريليون دينار". واعتبرت الوزارة ان "المقارنة بين تخصيصات تنمية الأقاليم للمحافظات

وبين مجمل الإنفاق الاستثماري للإقليم كردستان هي مقارنة غير صحيحة". وشددت، على انه "يجب أن تجري المقارنة بين مجمل الإنفاق الاستثماري للمحافظات المتأتي من الإنفاق الاستثماري للوزارات البالغ أكثر من 41.5 تريليون دينار، ويكون لكردستان فقط 4.8 تريليون دينار". وكان رئيس مجلس محافظة البصرة خلف البدران، قد أعلن إن "الكثير

من أفضية ونواحي البصرة قدمت مشاريعها الى مجلس المحافظة وهي بانتظار التصويت عليها"، مبيناً أن "حجم تكلفة هذه المشاريع بلغ 2.9 تريليون دينار". وأضاف، أن "الكثير من هذه المشاريع ستلغى بسبب التخصيص غير الكافي للمحافظة ضمن الموازنة حيث بلغ 850 مليار دينار فقط". واعتبر البدران، أن "الحكومة المركزية (ظلمت) البصرة بهذه التخصيصات".

طالب عبد العزيز يكتب:

المواطن .. حكومة غائبة وقطاع أهلي بشع

6

العمل ل(المدى): 3 آلاف عامل سجل بالضمان الاختياري والعدد في تزايد

خاص / المدى

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس السبت، وصول اعداد المتقدمين على "الضمان الاختياري" الى 3 آلاف عامل، فيما توقعت ارتفاع اعدادهم خلال الفترة المقبلة. وقال المتحدث باسم الوزارة، نجم العقابي في حديث ل(المدى)، إن "قانون التقاعد والضمان الاجتماعي رقم 18 لسنة 2023، منح امتيازات الى

العاملين في القطاع غير المنظم، أبرزها الضمان الاختياري الذي يتيح للمتقدمين راتباً تقاعدياً اسوة بالمشمولين في الوظائف الحكومية". وأضاف إن "هناك 15 فئة اشترك في التقاعد الاختياري، والمواطن مخير باختيار الفئة التي تناسب وضعه الاقتصادي ويستطيع التغيير من فئة الى اخرى بعد مرور سنة". وتابع، أن "عدد المتقدمين للشمول بالضمان الاختياري بلغ 3 آلاف عامل والعدد في تزايد".

مرجحاً "أقبال الكثير عليه من أصحاب الأعمال البسيطة مثل أصحاب الأجرة، وتك التكت، والبسليات وغيرهم". وفي وقت سابق، أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عن قائمة فئات الاشترك في الضمان التقاعدي الاختياري للعمال. وأشارت الوزارة، بحسب وثيقة أطلعت عليها (المدى)، الى قيمة اشتراكات الفئات المشمولة في ضمان التقاعد الاختياري للعمال.

برلماني ل(المدى): جميع النواب غير مؤيدين لإجراء انتخابات مبكرة

بغداد / المدى

أكد النائب عن كتلة دولة القانون مخيف الجبوري، يوم الجمعة، انه لا يوجد نائب في مجلس النواب يؤيد إجراء انتخابات مبكرة بالرغم من انها واحدة من الأمور التي اتفق عليها في تحالف إدارة الدولة، مبيناً أن "هناك

إجراء انتخابات مبكرة. وقال الجبوري في حديث ل(المدى): "لا يوجد نائب في مجلس النواب، يؤيد إجراء انتخابات مبكرة بالرغم من انها واحدة من الأمور التي اتفق عليها في تحالف إدارة الدولة، مبيناً أن "هناك إجراءات حدثت أدت الى تعطيل اجرائها". وأضاف، أن "الخطوات التي يسير فيها رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، تدفع الكتل السياسية الى اكتمال السوداني لدورته الحكومية".

بعد توقف لأكثر من عام .. هل يعود خط جيهان التركي إلى العمل مجدداً؟

خاص / المدى

أكثر من نصف مليون برميل من النفط يوميا تم إخراجها من الأسواق العالمية بسبب اغلاق منغذ جيهان التركي منذ اكثر من عام، إذ كانت أسعار النفط الخام في لندن حينها تحوم تحت 90 دولارا للبرميل، لم تكف الشركات بهذا الشرط فهي تريد أيضاً تصفية مستحققاتها السابقة، بما في ذلك مليار دولار للنفط المنتج بين ايلول 2022 وأذار 2023، وفقاً للجمعية المعروفة باسم أبيكور. ويؤكد عضو مجلس النواب سوران عمر، ان "المفاوضات متوقفة حالياً حول موضوع إعادة تصدير النفط من

كردستان عبر تركيا". مشيراً الى، ان "الشركات الأجنبية في إقليم كردستان تطالب باستحققاتها من استخراج النفط، إذ ان حكومة الإقليم لم ترسل البية معينة لوزارة النفط لإعادة صياغة التعاقد مع الشركات او التوصل لاتفاقات جديدة". يضيف سوران ل(المدى)، ان "الشركات الأجنبية المتعاقدة مع الإقليم هم طرف رئيسي في هذا التأخير، وحكومة الإقليم لم تكشف حتى للحكومة الاتحادية عن تفاصيل هذه التعاقدات". وتابع، ان "المسألة الأخرى التي تعيق عودة خط التصدير انه لم يتم التوصل لاتفاقات حول كلفة استخراج برميل

النفط". منوها الى، ان "الشركات الأجنبية تطلب مبلغ أكثر من 26 دولارا لاستخراج البرميل الواحد وهذا مكلف جداً فالخصص بالموازنة هو مبلغ 6 دولارات فقط للبرميل". الاقتصادي ضياء المحسن بين، ان "الجميع يعلم ان هناك قرار عقوبات على الجانب التركي كونها سمحت بتصدير النفط من الإقليم دون علم بغداد، وكانت العقوبة عبارة عن غرامات مالية تزيد على مليار دولار تدفعها تركيا لبغداد، لكنها لا تزال ترفض هذا القرار وتحاول الماطلة فيه". وأضاف حديثه ل(المدى)، انه "من هنا فإن تركيا قامت بغلق الأنبوب الذاهب

الى ميناء جيهان والمتعلق بنفط الإقليم، ومع مرور أكثر من عام فان تركيا ترفض السماح بتدفق النفط الى ميناء جيهان الا وفق شروطها وهو الامر الذي لم توافق عليه بغداد، اما محاولة التحجج بعدم جاهزية الخط فهو غير صحيح، لان الشروط التركية حقيقةً مجحفة، والتي منها ان تتحمل بغداد اعباء اكبر مما كانت تتحملها في السابق". منوها، الى انه "حتى مع تدخل بعض الدول في هذا الموضوع لكن يبدو ان لاحل في الأفق، طالما ان تركيا تصر على شروطها في حين تجد بغداد ان هذه الشروط غير ممكنة التنفيذ لانها تؤثر على الإيرادات العراقية".

غوتيريش: قرار العدل الدولية حول رفع ملزم وسأحيله إلى مجلس الأمن

متابعة المدى

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن قرار محكمة العدل الدولية بشأن وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية في رفح «ملزم» بموجب ميثاق الأمم المتحدة والنظام الأساسي للمحكمة، بحسب وكالة أنباء العالم العربي.

وقال غوتيريش إنه سيجعل قرارات العدل الدولية بشأن العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة إلى مجلس الأمن الدولي. وأصدرت محكمة العدل الدولية في وقت سابق الجمعة أمراً يدعو إسرائيل إلى الوقف الفوري لعملياتها العسكرية في رفح، كما طالبت إسرائيل بتقديم تقرير للمحكمة خلال شهر بهذا الشأن. طالبت إسبانيا، إسرائيل بتنفيذ الوقف الفوري للعمليات العسكرية في رفح جنوبي قطاع غزة، كما أمرت به محكمة العدل الدولية.

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، أمس السبت على منصة «إكس»، أن هذه الإجراءات إلزامية، مشيراً إلى أن مدريد تطالب أيضاً بوقف إطلاق النار، وإطلاق سراح الرهائن، وضمان وصول المساعدات الإنسانية. وأكد الباريس، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية، أنه «يجب أن تنتهي معاناة السكان في قطاع غزة والعنف». يذكر أن إسبانيا تعد منذ فترة طويلة أحد أشد المنتقدين في أوروبا للسلوك العسكري الإسرائيلي في قطاع غزة المحاصر.



وصول أول دفعة من جرحى غزة إلى العراق... عدسة: محمود رؤوف

إشادة بقانون التقاعد الاختياري.. وخبير يرى: دائرة الضمان الاجتماعي ستفشل بالمهمة



□ خاص / المدى

كشفت دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في وزارة العمل، عن مباشرتها بإجراءات تنفيذ قانون التقاعد الاختياري، مؤكدة ان شريحة واسعة من العمال لم تكن لهم حصة من هذا القانون سابقاً، ولكن اليوم سيكون لهم راتب تقاعدي، فيما أكد خبراء بان الدائرة سوف لن تكون قادرة على احتواء المواطنين وتلبية احتياجاتهم بهذا الخصوص.

من جانبها، اوضحت المدير العام لدائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال خلود حيران في تصريح سابق تابعته (المدى)، ان "الخدمة في التقاعد الاختياري تبدأ من تاريخ تقديم الطلب، وان التسديد سيكون شهرياً وفقاً للفترة التي يتم اختيارها، وأشارت الى انه بإمكان المشترك في خدمة التقاعد الاختياري من فئة أخرى بعد مرور سنة، داعية المشاركين بالضمان الاجتماعي كافة الى الالتزام بتسديد المبالغ شهرياً عن الفئة التي يختارونها من أجل ضمان حقوقهم وضمان حياة كريمة لهم ولعائلاتهم".

تساؤل

مواطنون اشادوا بعمل الحكومة بإصدارها للقوانين التي تخدم الطبقة الفقيرة من المجتمع، حيث يقول حسام ناصر (34 عاماً) إنه "الأول مرة في حياتي أرى بان الحكومة تحاول ان تسند المواطن بقانون تصدرة، مشيراً الى، ان كما انها ستدفع التوقيعات التقاعدية بنسبة 15٪/ ثلاثة أضعاف ما يدفعه العامل عن ضمان

نفسه وهو ما يسمى بـ(الضمان الاختياري)". وأضاف ناصر في حديثه لـ(المدى)، ان "الطبقة الكالحة في اخر الطابور بالنسبة للحكومات السابقة، لكن اليوم نحاول ان نعيد ثقتنا بها، فمثل هكذا قوانين تعيننا على شطف الحياة ومصاعبها، وتجعل البلد يتجه الى التطور من خلال الاهتمام بجميع الشرائح لإحقاق العدالة، لكن هل سيكون التنفيذ حقيقياً وسهلاً في الدوائر المختصة؟".

قانون إيجابي

بينما اوضح الخبير القانوني علي التميمي، ان

"قانون العمل والضمان الاجتماعي هو مرادف لقانون التقاعد، وهو قانون يخدم القطاعات الخاصة والعمال والذين يعملون فيه، وينسجم هذا القانون مع توجهات الدولة العراقية لأنها ذات نهج لاقتصاد حر وأرسمالي". منوها الى، ان هذا القانون سيخدم الكثير من فئات المجتمع من خلال اعطاء تقاعد للعمال سواء للعاملين في القطاع الخاص والقطاع المختلط بدفع التوقيعات التقاعدية، وانشاء هيئة في وزارة العمل لفتح الملفات، وتكون نسبة من التوقيعات التقاعدية على صاحب العمل ونسبة على العامل ونسبة اخرى على الدولة".

يضيف التميمي لـ(المدى)، ان "هناك امكانية شراء العامل خمس سنوات والتي حددها القانون بشرط دفعه لمبالغ التوقيعات التقاعدية لهذه السنوات". مشيراً الى، ان "هذا القانون ايجابي سواء كان التقاعد لمدة 15 سنة او 10 سنة او 5 سنوات للنسبة للمرأة، وفيه تفاصيل عديدة تخدم القطاع الخاص، وسيشجع على الاستثمار ورؤوس الاموال والعمل لكون هذا القانون يشمل حتى سائق سيارة الاجرة، ومن لديه اسواق صغيرة وغيرها من الاعمال الحرة، مما يجعل هذا القانون يخدم البلد على المدى البعيد".

إجراءات وهش

بدوره يبين الخبير المالي والمحرفي مصطفى اكرم حنتوش، ان "قانون رقم 18 لسنة 2023 الذي تم اقراره منذ الشهر التاسع في عام 2023، بينما اصدر تنفيذه في شهر تشرين الاول في نفس العام، وقد تم فتح بوابة منذ بداية هذه السنة وهي بوابة اور للأشخاص الذين يمتلكون عملهم الخاص مثل سائق سيارة اجرة او صاحب محل". مشيراً الى، ان "التقاعد الاختياري ليس شركات ولا مشاريع منظمة، وهناك امكانية في تقديم هؤلاء

الإشخاص على بوابة اور عبر املاء معلوماته من خلال عملية بسيطة، ويستطيع من خلالها وضع اقل مرتب لها كان يكون مبلغ 350 الف دينار عراقي لتذهب بعدها الاستثمار الى دائرة العمال ومن ثم ستبعت الدائرة باحثاً للتأكد من عمله وقدرته على تسديد استقطاعات التقاعد وهو اجراء روتيني وليس تقديمياً". يضيف حنتوش لـ(المدى)، إنه "من المفترض ان قد بدأت عملية الاستقطاعات التقاعدية من المواطنين لهذا النوع من الضمان، لتدخل بعد ذلك صندوق الضمان الاجتماعي". مستذكراً بحديثه، ان الضمان يشكل اجزاء من النسب، منها تلك التي تستقطع من العامل بنسبة 5٪/ اما الدولة فنسبتها 15٪، وبذلك يتم انحال 20٪ الى صندوق التقاعد، فضلاً عن العديد من الامتيازات، منها وصول السن التقاعدي اضافة الى استلام عائلته المستحقات التقاعدية". منوها الى ان "هذا القانون صحيح ونجاح ونتج عن خبرة حكومة السوداني اثناء تسلمه الوزارة في السابق، والا لما كنا قد شهدنا على هذه القوانين المهمة والتي تمس طبقة مهمة من المجتمع".

يتابع حنتوش: "فنحن الان امام فشل دائرة الضمان الاجتماعي في تنفيذ هذا القانون، لكونها دائرة بسيطة غير قادرة على تنفيذ وتلبية ايسر احتياجات المواطنين، فاذا اردت السؤال في تلك الدائرة فيستوجب عليك الوقوف في طوابير، لذا يجب على رئيس مجلس الوزراء ان يهتم بموضوع هذه الدائرة، وانه يجب ان تكون دائرة متوسعة فيها الكثير من الموظفين، وان تكون قادرة على تلبية متطلبات الملايين من المواطنين والا يفضّل القانون من ناحية التنفيذ وليس من ناحية التشريع".

يذكر ان مجموع إصابات العمل في العراق (باستثناء إقليم كردستان) 9777 إصابة، في حين بلغت الوفيات الناجمة عنها 122 حالة، وسجل أكبر عدد من الإصابات في محافظة ديالى شرق بغداد بإجمالي 1810 حالات، وهي الأولى على صعيد الوفيات أيضاً إذ سجلت فيها 47 وفاة، بحسب التقرير الإحصائي السنوي لعام 2022 الصادر عن وزارة الصحة.

منظمة دولية: العراق يسعى لتكثيف جهوده في البحث عن المفقودين

□ ترجمة / حامد أحمد

للمفقودين.

ضياء كريم، مدير عام دائرة شؤون وحماية المفقودين، قال انه يعبر عن شكره لجهود اللجنة الدولية لشؤون المفقودين في جمع الاختصاصات من الجهات القطاعية العامة على ملف المفقودين على طاولة واحدة وتلاقى الأفكار وينتج بالضرورة أفكار جديدة تطويرية لكل جزئيات ملف المفقودين وانعكاس ذلك بالنهاية وبشكل إيجابي لمصلحة ذوي الضحايا. وأشار تقرير المنظمة الدولية الى ان المنظمة كانت وما زالت تقدم العون والمساعدة للعراق في ملف المفقودين وهناك تعاون متكرر مع الجهات العراقية المختصة بملف

المفقودين ولذلك لا يمكن الاستغناء عن هذه اللجنة ومن الضروري جدا ان يتطور هذا العمل والتنسيق على مستويات عليا. وكان اول لقاء بين اللجنة الدولية ومسؤولين من العراق في ملف المفقودين قد جرى في لاهاي عام 2021، ويعبر هذا اللقاء الذي جرى الأسبوع الماضي تعزيز لستراتيجية العراق فيما يخص المفقودين، وقد تم الاتفاق على تطوير ملف تسجيل مركزي لجميع المفقودين إضافة الى ضمان محاسبة المجرمين المتورطين بجرائم المفقودين وضمان حقوق اسر المفقودين. واتفق المجتمعون على اعتبار ما تم التوصل اليه خلال الاجتماعات

السابقة دليلاً مهما لإنشاء عملية فعالة وقانونية تتناول قضية المفقودين، وقد تم تحقيق خطوات مشجعة من قبل المؤسسات العراقية ذات الصلة في تبني هذه التوصيات، مع ذلك هناك حاجة مستمرة لضمان تنفيذها الشامل. وأشار التقرير الى انه منذ العام 2021 تم تحقيق تقدم في هذا الملف بإنشاء لجنة وطنية لمفقودين تحت رعاية وزارة العدل وهي خطوة كبيرة الى الامام، رغم ذلك يتوجب اجراء المزيد من المشاورات بشأن نطاق وعمل اللجنة الوطنية ويجب إعطاء الأولوية لانعقادها. وتؤكد المنظمة على ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون بين جميع الطراف المعنية

وتوحيد الإجراءات وتنسيق القوانين والدعم المالي وتوفير المعلومات الدقيقة والموثقة والاهم من ذلك المشاركة الفعالة لعائلات المفقودين. وتوصي اللجنة الدولية لمفقودين والسلطات العراقية والخبراء في جميع انحاء البلاد على دمج الخدمات الطبية القانونية الشاملة واستخدام التقنيات المتقدمة باستمرار بما في ذلك التعليم والتدريب في المجال المرتبط في العثور على المفقودين وتحديد هويتهم وتوضيح ظروف اختفائهم. وتقدر الحكومة العراقية ان ما بين 250 الف ومليون شخص مفقود نتيجة للصراع والتهنكات حقوق الانسان والفظائع. عشرات الالاف من العائلات من جميع المجتمعات العراقية والدينية والوطنية المختلفة في العراق لا تزال تعاني من عذاب عدم اليقين بشأن مصير أقاربها، مع عدم تأمين معظمهم لحقهم في العدالة والحقيقة والتعويضات. واللجنة الدولية لشؤون المفقودين هي منظمة حكومية دولية قائمة على المعاهدات ومقرها في لاهاي في هولندا وبرامجها مدعوم من قبل هولندا، وتمثل مهمتها في تأمين تعاون الحكومات وغيرها في تحديد أماكن الأشخاص المفقودين بسبب النزاعات والتهنكات حقوق الانسان والكوارث والجريمة المنظمة وغيرها من الأسباب، مساعدتهم القيام بذلك وهي مكلفة حصراً بالعمل على قضية الأشخاص المفقودين.

من العائلات من جميع المجتمعات العراقية والدينية والوطنية المختلفة في العراق لا تزال تعاني من عذاب عدم اليقين بشأن مصير أقاربها، مع عدم تأمين معظمهم لحقهم في العدالة والحقيقة والتعويضات. وللجنة الدولية لشؤون المفقودين هي منظمة حكومية دولية قائمة على المعاهدات ومقرها في لاهاي في هولندا وبرامجها مدعوم من قبل هولندا، وتمثل مهمتها في تأمين تعاون الحكومات وغيرها في تحديد أماكن الأشخاص المفقودين بسبب النزاعات والتهنكات حقوق الانسان والكوارث والجريمة المنظمة وغيرها من الأسباب، مساعدتهم القيام بذلك وهي مكلفة حصراً بالعمل على قضية الأشخاص المفقودين.

• عن موقع ريليف ويب الدولي



(الصراعات مستمرة).. تحالف الحسم؛ لا مؤشرات على عقد جلسة انتخاب رئيس البرلمان

□ خاص / المدى

نكر الكبيسي، أن "الحل بيد الإطار كونه يمتلك 180 نائباً وفي حال انفتحت القوى المنضوية فيما بينها على شخصية موحدة سيسمح الملف بأسرع ما يكون". وفي وقت سابق، أخفق مجلس النواب العراقي في انتخاب رئيس له، مع عدم حصول أي من المرشحين سالم العيساوي ومحمود المنهاني على أغلبية الأصوات خلال جلسة متوترة شهدت عراكاً بالأيدي. وسجل المرشح الواحد 166 صوتاً للفوز بمنصب رئيس البرلمان، وبحسب الخبير القانوني علي التميمي، فإن "المادة 55 من الدستور والمادة 12 / ثالثاً من النظام البرلماني الداخلي رقم 1 لسنة 2022 لم تبين طبيعة الوضع عند اخفاق البرلمان بانتخاب رئيس جديد له وعدم حصول احد المرشحين على تحقيق الأغلبية في الجولة الثانية، وهذا يعني أن اللجوء الى جولة ثالثة يعد إجراء تنظيمياً ولن تحيطه مفاوضات دستورية".

مسؤول مالي أسبق يعلق على جداول الموازنة؛ ستسهم بحل جذري لمشاكل بغداد وأربيل

□ متابعة / المدى

التقطعية وغير النقطية"، مستذكراً بالقول "بالتالي بعد إقرار الجداول داخل البرلمان فإن المشاكل المالية بين بغداد وأربيل وأزمة الرواتب ستحل بشكل نهائي". يذكر ان رئيس مجلس النواب بالنيابة محسن المنذلاوي، أحال جداول قانون الموازنة العامة الاتحادية 2024 إلى اللجنة المالية النيابية. وبحسب وثيقة صادرة من المجلس بتاريخ الحادي والعشرين من شهر أيار الجاري فإن "رئيس مجلس النواب بالنيابة محسن المنذلاوي أعلن إحالة جداول قانون الموازنة العامة الاتحادية 2024 إلى اللجنة المالية النيابية". وأضاف أن "الإقليم سيحصل على أكثر من ٢٠ تريليون دينار، ولكن هذه الزيادة تضمنت تسليم الإقليم لكافة الإيرادات

و عن موعد حسم منصب رئيس البرلمان،

أكد وكيل وزير المالية الأسبق فاضل نبي، أمس السبت، أن إقرار جداول موازنة هولندا، و تتمثل مهمتها في تأمين تعاون الحكومات وغيرها في تحديد أماكن الأشخاص المفقودين بسبب النزاعات والتهنكات حقوق الانسان والكوارث والجريمة المنظمة وغيرها من الأسباب، مساعدتهم القيام بذلك وهي مكلفة حصراً بالعمل على قضية الأشخاص المفقودين.

وأكد نبي في تصريح صحفي إن "المسودة التي صوت عليها مجلس الوزراء والتي تضمنت حصة الإقليم في جداول الموازنة كانت خطوة مهمة جداً وستحل المشكلة بشكل جذري". وأضاف أن "الإقليم سيحصل على أكثر من ٢٠ تريليون دينار، ولكن هذه الزيادة تضمنت تسليم الإقليم لكافة الإيرادات

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجدا الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع برياتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩
+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

جينين بلاسغارت: دبلوماسية الفضاء المفتوح على الخراب والفوضى..!

لا غرابة في أن تتقاطع الآراء حول وجود ودور بعثة الأمم المتحدة والمثلة الخاصة للأمم المتحدة السيدة جينين بلاسغارت بين مؤيد وداعم مع تحفظات في الأداء والمواقف بمستويات متفاوتة. ومعارض حد إشهار الرغبة بإنهاء مهمتها. والملفت أن طرفين متقاطعين سياسياً يلتقيان في هذا الموقف من البعثة، يقف أحدهما في أقصى المعارضة للسلطة الطائفية القائمة ومنظومتها "يرى أن رحيلها غير مأسوف عليه"، في حين يتمثل الطرف الآخر في النظام القائم والقيادة المترتبة فوق حجارتها وخرائبها، تقدم رسمياً بإنهاء مهمتها معلناً انتفاء حاجة العراق لوجودها بعد أن تعافى "وصار ممكناً له أن يفيد من تجربته آخرين".



جينين بلاسغارت

والغريب والعزلة، وتجريده من مقومات فعل الإرادة بعد تصفية أي مظهر للتعبير الحر والحريات العامة والخاصة وغياب حياة سياسية تتوفر فيها أبسط المستلزمات الحقوقية والإنسانية، ومما عقد المشهد وأعاد تشكيكه على نموذج "منقول اجتماعي"، تدابير القيصر بول بريمر الحاكم المدني للاحتلال الأميركي وقراراته الفوقية المعزولة عن متطلبات إعادة بناء الدولة ومؤسساتها، وفرضه، وإنما ورد على خاطره أو أتباعه ومستشاريه نماذج تحاكي الواقع الأميركي والأوروبي عموماً، ومنها مثلاً هيئة الإعلام والاتصالات وعشرات الهيئات المساعدة على إرهاب الكيان القائم بتشكيلات بيروقراطية كان من شأنها توسيع دائرة النهب والفساد وتبديد الموارد وإشاعة الفساد كثقافة مجتمعية.

في مثل هذه البيئة السياسية والاجتماعية وتحت خيمة سلطة المحاصصة وتكريس المناطقيات الطائفية والمذهبية، بدأت بعثة الأمم المتحدة، ومع خطواتها الأولى اغتيل غيلة وغدرا الشهيد سيرجيو دي ميلو، أول ممثل خاص للأمم المتحدة، لتتالي بعد ذلك مع هيمنة القوى الولائية الطائفية النابذة للرجعية الوطنية العراقية، محاصرة وتضييق الخناق على البعثة بتفني وتقسيم عبر توسيع مساحات النشاط المضاد للدولة وإعادة بنائها، وإملاء الفراغ المقصود بعشرات التنظيمات المسلحة الخارجة عن سلطة الدولة، لتتطور مع انزياحات مستمرة للأبنية المتأكلة لشبه الدولة الفاشلة المتأكلة، وتصيب البديل العلي للدولة، بعد أن صارت السلطة السياسية العليا المقررة لوجهة سير وخيارات البلاد بيد قيادات معزولة عن من تدعي تمثيلها مذهبية، وتختص الحكومة كما صرح علناً أحد قادة الميليشيات بالشؤون الإدارية الحكومية والخدمات العمرارية والبلدية. وصار الحشد الشعبي القوة الضاربة

للإرهاب والقوى التكفيرية بدلاً للقوات المسلحة تحت إدارة وتوجيه ومركز ماكن للقوة الضاربة بيد قادة الميليشيات وليس السلطة السياسية والقائد العام للقوات المسلحة. إن أي قراءة موضوعية مجردة من الحساسيات الخاصة، وليس الانتقاد البناء، لا يجد في البيئة السياسية القائمة والانفراد بالسلطة لأقلية تتحكم بالسلاح المنقلبت، دعامة للتصدي للمهام المحورية التي اعتمدها الأمم المتحدة المتمثلة في بروتوكولها والقرارات العديدة لمجلس الأمن الصادرة حول العراق. وهي تشمل بدء المهمة الأكبر المتعلقة بالمساعدة وإبداء المشورة لبناء الدولة الديمقراطية الاتحادية التعددية، وصياغة دستور ديمقراطي للبلاد وإجراء انتخابات تشريعية وسوى ذلك من مهام انتقالية تؤدي بالتدريج لاستكمال بناء الدولة المسودة وتصفية مخلفات الدكتاتورية والاستبداد. وتبقى المهام الأخرى العديدة الرقابية وما يمس السلم المجتمعي والمصالحة الوطنية

وعشرات المهام الأخرى التي ظلت مغيبة مثل آلاف المواطنين المغيبين، والآف الجرحى والمعاقين ومئات الشهداء ضحايا القنصاة والقتلة من "طرف ثالث" صار معلوماً ينتقل بسيارات الدفع الرباعي ويصطاد العراقيين الذين يبحثون عن وطنهم بالبنادق الرشاشة المرخصة في سجلات VIP. ولكن رغم كل هذه الموانع والاستحالات السياسية والبيئة العامة النافرة، استطاعت الهيئة بشخص جينين بلاسغارت أن تتحرك في الاتجاهات المانعة وتخرق الأجواء الرافضة، لتصر ما يمكن من توجهات المجتمع الدولي ويعكس الرغبات الدفينة للعراقيين المغضوب عليهم والمحكومين بالصلوات ولو المؤقت، بعد أن نالت من أصواتهم المجاهرة بالإرادة الوطنية والتحدي بالزول "لتأخذ حقها" بالرقاص والقنابل المفخخة والاعتقالات العشوائية والتغيب والتصفية في زنازات الطرف الثالث المسجل عنوانه بحروف كبيرة في سجلات

من الطبيعي أن تتعرض لأوجه النقد واللولوم والملاحظة، مؤسسة موصوفة مثل بعثة "يونامي" الأممية المكلفة بالمساعدة وتقديم المشورة وأوجه الدعم إلى "الحكومة" و"الشعب العراقي" في ظرف شديد الاستثنائية والتعقيد والتنافر لبلد طالته كل مطالب الأوبئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعد عقود من تعاقب الأنظمة الاستبدادية وما أدت إليه من تشوهات بنيوية في تركيبة وهيكلية "دولة مفترضة" مع أنها أصبحت لا دولة بعد انهيارها بفعل الاحتلال، وتفكيك قاعدتها وبنيتها وإعادة تركيبها على مقاسات "القائد الأوحى الضرورة" ومن المهم التوقف عند ما تعرض له المجتمع العراقي من تصدع طائفي وعرفي وإنسي. وما أصاب العراقيين من مظاهر مرضية وتكوينية بسبب العنف والمجاعة



فخري كريم



قد أتفق مع بعض النقد، لكنني إذ أفعل ذلك أخذ بنظر الاعتبار الطبيعة المحايدة المرسومة للبعثة ومسؤوليها، والحساسية التي تطبع مواقفها وسياساتها، وما تفرضه عليها طبيعتها الأممية من مراعاة تجنب استفزاز القيادة العراقية "المشوهة" من حيث التكوين وتقاسم الأدوار بتكريس السلطة السياسية المقررة ب"الإطار التنسيقي" وحصر صلاحيات حكومتها بالشؤون الإدارية والتنسيقية. وإذ أؤكد على أولوية المهام الرقابية والمشورة الحاكمة برصيد التجربة الأممية، ساجد في الإحاطات التي قدمتها

التحالف الشيعي مرر منفرداً "عيد الغدير" ويناقد جداول الموازنة بعيداً عن اعتراضات الحلبوسي خوفاً من تمدد "الإطار" . . خطة سنوية لاستبدال مرشحي رئاسة البرلمان

الجديدة لعام ٢٠٢٤، والتي تواجه اعتراضات وانتقادات من قوى شيعية. يقول محمد البلداوي، النائب عن العصاب، إن القوى السياسية الشيعية تأكدت بأنه "لا يمكن حل مشكلة رئيس البرلمان بدون اتفاق سابق". ويضيف في حوار تلفزيوني أن "إدراج فقرة انتخاب رئيس البرلمان مجدداً بالشكل الذي جرى في الجلسة الماضية أمر غير صحيح وغير مستحسن وقد يؤدي إلى تعمق الخلافات".

بدون اعتراض! وكانت الأزمة بين "الإطار" والأحزاب السنوية قد تصاعدت مؤخراً، بسبب أقرار عطلة عيد الغدير، ضمن قانون العطلة الذي مرر الأسبوع الماضي، بمقاطعة السنة والكر، على حد ما قاله نواب. وكانت القوى السنة قد طالبت بأن تمنح مجالس المحافظات حق التعطيل بهذه المناسبة، لكن إصرار "الإطار" بدأ وكأنه مغالطة لرئيس التيار الوطني الشيعي (الصدرى سابقاً) مقتدى الصدر. وشكر الصدر، الذي دعم مشروع عطلة

وبحسب محمد عنون، عضو اللجنة القانونية في البرلمان، فإنه إذا انسحب جميع المرشحين فتنتم "إعادة الترشيح مرة أخرى"، أو الذهاب إلى خيار "تعديل النظام الداخلي" للمجلس. وتبقى الآن ٣ مرشحين فقط، وهم سالم العيسوي، ومحمود المشهداني، والأقل حظاً هو عامر عبد الجبار، وهو شيعي ونائب مستقل. بالمقابل يبين المستشار السابق والمطلع على الحوارات السنوية، وجود محاولات للوصول إلى مرشح واحد، لكنها محاولات يصفها بـ"الصعبة". وبدأت القوى السنوية، بحسب المستشار السابق، تتخذ مواقف أكثر جدية بشأن أزمة رئيس البرلمان بسبب مباحث في الجلسة الأخيرة. يقول محمد فاضل الدليمي، وهو نائب من كتلة خميس الخنجر، إن المندلاوي، رئيس البرلمان بالوكالة، "ينجأ لطرف دون آخر عند طريق تأخيره المعتمد لجلسة اختيار رئيس البرلمان وإهدار حقوق مكون رئيسي في البلاد". وسبق للمحكمة الاتحادية أن فسرت، العام الماضي، المادة

بغداد/ تميم الحسن بعد أيام من إخفاق البرلمان في اختيار رئيس جديد للمجلس خلفاً للسابق محمد الحلبوسي المبعد بقرار من القضاء، وتكتشف القوى السنوية "الفخ" الذي وقعت به. الإطار التنسيقي تمدد لفترة جديدة على حكم البرلمان، ومرر لوجده تقريبا قانون العطل الرسمية، وسوافق بآريحية على جداول الموازنة الجديدة بدون اعتراضات الحلبوسي السابقة. ولتلك الأسباب تفكر الزعامات السنوية الرئيسية بالخروج من ذلك المأزق وإحراج "الإطار" بفكرة جديدة قد تنهي الأزمة. وكاد السنوية في جلسة عقدت قبل أسبوع أن يرضوا لصالح سالم العيساوي، مرشح خميس الخنجر لمنصب رئيس للبرلمان، قبل أن تتحول إلى حلبة ملاكمة بين عدد من النواب. يقول مستشار لحد رؤساء البرلمان السابقين، وهو منصب من حصة السنوية كما جرى العرف بعد ٢٠٠٣، إن الأحزاب السنوية اكتشفت متأخراً أنها سقطت في فخ نصبة الإطار التنسيقي". ويعتقد بأن اجتماعاً للحلف الشيعي، كان قد سبق جلسة اختيار رئيس البرلمان، وضعت فيه خطة لـ"تشثيت الأصوات" وبقاء المنصب بيد المندلاوي، وفق بعض التسيريات. وفي تلك الجلسة، اشترط محسن المندلاوي، الرئيس بالوكالة، والزعيم في "الإطار"، لعقد جلسة أخرى "الاتفاق على مرشح واحد" للمنصب، فيما ساد جدل حول قانونية هذا المطلب. ويشير المستشار السابق الذي تحدث لـ(المدى) وطلب عدم الإشارة إلى اسمه إلى أن "هناك مقترحات داخل البيت السنوي الذي لا يزال غير منسجم، بحسب كل المرشحين للمنصب".

وفعلياً بقي ٣ مرشحين فقط لمنصب رئيس البرلمان. بعد انسحاب شعلان الكريم، ثم طلال الزويبي الذي دعا للحاكم تعتر برئيس صالح محمود الشهداني، مرشح تقدم.



الصين تنفذ تمارين عسكرية قرب تايوان بعد تنصيب لاي شينغ رئيساً لها



ترجمة عدنان علي

جاء في تقرير لحظة، سي أن أن، الإخبارية أنه بعد أيام من أداء لاي شينغ اليمين الدستورية رئيساً لتايوان، أطلقت الصين تمارين عسكرية لمدة يومين حول الجزيرة فيما اعتبرته غزوة إزاء أفعال انفصالية. التمارين العسكرية التي بدأت في وقت مبكر من يوم الخميس الماضي وسحيط بجزيرة تايوان ستكون بمثابة أول اختبار حقيقي للرئيس، لاي شينغ، المنتخب حديثاً في وقت يحاول فيه إدارة العلاقات مع الخصم الجار المتسلط. وقالت الصين أنها شرعت بتمارين عسكرية شملت قوات المشاة في الجيش والقوة البحرية والجوية والصاروخية في مناطق محيطية بتايوان وذلك في الساعة ٧:٤٥ من صباح يوم الخميس. وذكرت محطة، السني أن أن، ان التمارين العسكرية تجري في خليج تايوان وهو لسان بحري ضيق يفصل الجزيرة عن أرض الصين وكذلك من جوانب أخرى من شمال وجنوب وشرق تايوان.

ودعا رئيسي تايوان، بكين، في خطاب تنصيبه إلى تخفيف مواقفها السياسية والعسكرية ضد تايوان، وأن تشارك تايوان في المسؤولية الدولية للحفاظ على السلم والاستقرار في خليج تايوان وكذلك المنطقة الأوسع، وضمانها أن يكون العالم خالي من رعب الحرب. والرئيس، لاي ٦٤ عاماً، هو دبلوماسي ومخضرم في السياسة من الحزب الديمقراطي الشعبي من الجناح الراديكالي وكان رجل مفوه يتناصر جهود استقلال تايوان التي تراها بكين غير مقبولة. لاي، وهو طبيب سابق ونائب رئيس، قد تم تنصيبه بالتزامن مع تعيين نائب الرئيس الجديد، هيساو بي كيم. بكين تغض بشكل علني هذين الزعيمين لسبب دفاعهما على سيادة تايوان. وعلى الرغم من أنها لم تحكم هذه الجزيرة، فإن السلطات الصينية وحزبها الشيوعي الحاكم تعتر برئيس تايوان جزءاً من أراضيها وتهدد بضمها إليها باستخدام القوة إن تطلب الأمر.

حذرت من مخاطر الجزر العشوائي وانتشار تربية المواشي والكلاب السائبة في الأحياء السكنية ذي قار تكشف عن تسجيل 14 حالة إصابة بالحمى النزفية منها 3 وفيات

□ ذي قار / حسين العامل

في وقت كشفت فيه محافظة ذي قار عن تسجيل 14 حالة إصابة بالحمى النزفية منها 3 وفيات، أشارت إلى نشر 21 فرقة لمكافحة الوباء الناقل للمرض و 14 لجنة توعوية، محذرة من مخاطر الجزر العشوائي وانتشار تربية المواشي والكلاب السائبة في الأحياء السكنية. وقال مدير المستشفى البيطري في محافظة ذي قار، محمد عزيز في حديث لـ (المدى)، إن "ذي قار سجلت حتى الآن 14 إصابة بالحمى النزفية منها 3 وفيات"، مبيناً أن "الإصابات المسجلة تتوزع بواقع 7 إصابات في قضاء الشطرة وحالتين في قضاء الرفاعي ومثلها في سوق الشيوخ فيما تم تسجيل حالة إصابة واحدة في كل من مركز الناصرية وكركمة بني سعيد والبطحاء". وعن الإجراءات الوقائية قال عزيز أن "العمل يجري على ثلاثة محاور ضمن خطة عمل جرى اعتمادها في العامين الحالي والمنصرم"، وأردف أن "المحور الأول يتمثل بالقضاء على حشرة القراد وهي الوسيط الناقل الرئيسي لمرض الحمى النزفية وذلك عبر حملات مجانية لمكافحة الحشرة المذكورة وقد باشرنا فيها منذ الأول من نيسان من هذا العام وتستمر لمدة شهرين قابلة للتجديد". وبين أن "الحملة تشمل على رش الحظائر ورش الإبقار والجاموس وتغطيس الأغنام والماعز بمادة (الدلتا مثرين بتركيز ٢.٥ بالمئة)"، واستطرد أنه "في حال ظهور بؤر إصابة يجري رش الحظائر والحيوانات في المنطقة التي تظهر فيها مرة أخرى ناهيك عن عزلها لمدة 14



و القصابين وربات البيوت لغرض التوعية حول مخاطر المرض والوقاية منه وطرق انتشاره ووسائل طرق السيطرة عليه". ويوجد عزيز أن "التقيد بتوصيات الحملة التوعوية من شأنه أن يعزز إمكانية السيطرة على المرض بنسبة ٧٥ بالمئة". وتابع مدير المستشفى البيطري "أما المحور الثالث فيتعلق بالدوائر ذات العلاقة أكثر من تعلقه بالمستشفى البيطري ويتمثل بمنع الجزر العشوائي ومكافحة تربية المواشي في داخل

المدن وكذلك مكافحة الكلاب السائبة كونها تتسبب بنقل القراد إلى الأماكن التي يرثاها الإنسان وإلى داخل البيوت وبالتالي انتشار المرض". وشدد على أهمية "القضاء على الجزر العشوائي عبر تفعيل دور الدوائر ذات العلاقة وتوفير مجازر لحوم نموذجية تتوفر فيها الشروط الصحية والبيئية". مبيناً أن "العمل في هذا المحور مازال ضعيفاً جداً وذلك لعدم توفر المجازر النظامية في المحافظة"، مؤكداً حاجة المحافظة إلى أكثر من 20 مجزرة جديدة تتوفر

فيها الشروط المطلوبة. وكانت مديرية بيئة ذي قار أعلنت في مطلع العام الجاري عن إطلاق حملة توعوية للوقاية من الحمى النزفية تجري بالتنسيق مع شرطة البيئة والشرطة المجتمعية، وبيّنت أن الحملة تحت عنوان "أحمي نفسك من الحمى النزفية"، وبيّنت أنها تستهدف محال القصابة عبر لوحات توعوية وإرشادية.

وكانت وزارة الصحة، أعلنت في (تشرين الأول 2023) عن تصدر محافظة ذي قار جميع المحافظات العراقية في عدد الإصابات والوفيات بالحمى النزفية وكشف المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر في حينها عن احصائية بالعدد الإجمالي لإصابات ووفيات الحمى النزفية منذ مطلع عام 2023، وحتى تشرين الأول منه وقال إن "محافظة ذي قار، لا تزال للسنة الثانية على التوالي تتصدر الإصابات والوفيات، حيث سجلت 122 إصابة مؤكدة منها 13 حالة وفاة، تليها محافظة البصرة التي سجلت 81 إصابة و 11 وفاة، وميسان 37 إصابة وحالتين وفاة، ثم واسط 36 إصابة وحالتين وفاة، العثنى 34 إصابة و 4 حالات وفاة، بغداد الكرخ 32 إصابة و 4 حالات وفاة، الديوانية 21 إصابة و 4 حالات وفاة، بابل 20 إصابة وحالة وفاة واحدة، النجف الأشرف 17 إصابة وحالتين وفاة، ديالى 17 إصابة و 3 حالات وفاة، كركوك 14 إصابة وحالتين وفاة، أربيل 13 إصابة و 5 حالات وفاة، صلاح الدين 10 إصابات وحالة وفاة واحدة، نينوى 10 إصابات و 3 حالات وفاة، كربلاء المقدسة 9 إصابات وحالتين وفاة، دهوك 4

إصابات وبدون وفيات، والسليمانية 3 إصابات دون وفيات، وأخيراً الأنبار سجلت إصابتين دون وفيات".

يشار إلى أن محافظة ذي قار سجلت في عام 2022، (162) حالة إصابة بالحمى النزفية بينها 40 حالة وفاة، فيما بلغ إجمالي حالات الإصابة في عموم البلاد للعام نفسه 380 حالة إصابة من بينها عشرات الوفيات.

ولم تسجل محافظة ذي قار خلال عامي 2019 و 2020، والنصف الأول من عام 2021 أية إصابة، إذ تعود آخر إصابة وحالة وفاة مسجلة في السابق إلى عام 2018.

ويعود احد اسباب ارتفاع معدلات الإصابة بالحمى النزفية في ذي قار إلى انتشار تربية المواشي كالأبقار والأغنام والماعز والجاموس التي تعتبر وسيطاً ناقلاً لمرض الحمى النزفية في معظم المناطق الريفية في المحافظة، فيما تنتشر ظاهرة الجزر العشوائي في مراكز المدن. وما يفاقم مخاطر الحمى النزفية ان لا لقاح لهذا المرض سواء للإنسان أو الحيوان، أما أعراضه الأولية فهي الحمى وآلام العضلات وآلام البطن، لكن عند تطوره، يؤدي إلى نزف من العين والأنف، وصولاً إلى فشل في أعضاء الجسم ما يؤدي إلى الوفاة، بحسب وزارة الصحة العراقية.

وكانت منظمة الصحة العالمية، بتنقل الفايروس من إنسان إلى آخر نتيجة الاتصال المباشر بدم الشخص المصاب أو إفرازاته أو أعضائه أو سائل جسمه الأخرى.

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنافسات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستندات المطلوبة بكمزكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة

(www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار للمنافسات ذات قيمة مليون دولار أو أقل و (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار للمبلغ الذي يزيد على مليون دولار وبخلافه فإن العروض سوف تهمل ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الايكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وأن الشركة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع بكمزكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيُعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم 2024/6/13.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount of (1000 000 ID) for the tenders value million dollar or less, and (2000 000 ID) for value more than tow million dollar otherwise offers will be neglected. the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified check or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Check or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 13 /6 /2024 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

عدد مرات الإعلان	تاريخ الغلق	تاريخ الاعلان	المواصفات	رقم المفتحة	ت
المررة الاولى	24/6/2024	26/5/2024	مواد عامة (لقاحات الحساسية)	Lab/2024/12	1

إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160

+ 964 7704448045 | + 964 7708080800

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



إعلان

قدم المدعي (علي جبير مصطفى الطيف واوي) دعوى والمتضمنة تبديل لقبه وجعله (الحمداني) بدلاً من (واوي) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبمعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦. / اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخضاجي مدير الجنسية العام

إعلان بيع مستهلكات للمرة الثانية

تعلم دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات العائدة إلى مستشفى الطوبى التعليمي للولادة عن طريق المزايمة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فطى الراغبين بالاشتراك في المزايمة الحضور في خمسة عشر يوم من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايمة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايمة مستصحبين معهم المستمسكات التالية :-

- ١- كتاب عدم معانعة من الدخول في المزايمة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٤ باسم المشترك في المزايمة.
- ٢- تأميمات (٢٠%) بمبلغ (١٢٥٦٠٠) مائة وخمسة وعشرون ألف وستمئة دينار لأمر المستشفى بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى.
- ٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايمة إلا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايمة أجور نشر الإعلان الذي رست به المزايمة ونسبة ٢% أجور خدمة.

العراق "في عين العاصفة" بعد مصرع الرئيس الإيراني؟ الهدوء مفتوح على تطورات في غزة

بغداد - 964

ووكالات مثل "مهر" الحكومية، و"تسنيم" التابعة للحرس الثوري، بأن مكتب المرشد حرص على حضور مخبر خلال استقبال السوداني، وأوضحت أن التعزية حملت طابعاً سياسياً خصوصاً وأن الراحل رئيسي كان يخطط لزيارة العراق. ونقل عن المرشد خامنئي أنه "أوصي مخبر بالعلاقة المتينة مع الحكومة العراقية"، وأكد أن "التعاون سيستمر دون تغيير".

من هو محمد مخبر؟ اسمه محمد مخبر دزفولي من مواليد 1955. شغل منصب نائب حاكم الأحواز لسنوات، وكان مسؤولاً ولا شركة اتصالات الجنوب الإيراني.

وتذكر وسائل إعلام إيرانية أنه كان أحد المسؤولين الأمنيين في ميناء عبادان جنوبي البلاد، ضمن مجموعة كان بينها علي شمخاني مستشار خامنئي، وقائد الحرس الثوري السابق محسن رضاني، والقيادي السابق في الحرس الثوري محمد فروزنده، وإبرج مسجدي المنسق العام لـ "فيلق القدس"، وغلان علي رشيد رئيس غرفة العمليات في هيئة الأركان المسلحة الإيرانية.

وذاص صيت مخبر بعدما ترأس لجنة تنفيذ أمر الإمام؛ أحد أهم هيئات مكتب المرشد الإيراني، التي تدرجها الولايات المتحدة على قائمة العقوبات.

وهذه اللجنة (بالفارسية ستاد إمام) أحد الأركان الأساسية لمكتب المرشد إلى جانب "أستان رضوي" و"بنهاد مستضعفان"، وتشكل إلى جانب مجموعة "خاتم الأنبياء" التابعة للحرس الثوري، العمود الفقري لمكتب خامنئي.

وكان مخبر أيضاً عضو مجلس الإدارة لمصرف "سينا"، الذي يواجه عقوبات من وزارة الخزانة الأميركية والاتحاد الأوروبي.

من سيكون بديل رئيسي؟

ألمح محللون مقربون من الإطار التسيقي إلى احتمال حدوث تطورات ميدانية في قطاع غزة والمنطقة، نتيجة التغييرات المتوقعة في الحكومة الإيرانية بعد مصرع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي.

وسألت شبكة 964 محللين شديدي الصلة بمطبخ التحالف الحاكم في العراق، قدموا تصورات متناقضة عن تأثير رحيل رئيسي وزير الخارجية حسين عبد اللهيان، على الداخل العراقي.

ومع أنهم اتفقوا على "ثبات السياسة الإيرانية" خلال فترة الرئيس الإيراني المكلف، محمد مخبر، إلا أن التحولات اللاحقة حين تنتخب إيران رئيساً جديداً خلال 50 يوماً من الممكن أن تضع العراق في "عين العاصفة" التي قد تبدأ مجدداً من غزة.

وكان رئيس الحكومة محمد شياع السوداني قدم التعزية للمرشد الإيراني بحضور محمد مخبر، الذي ظهر، الأربعاء، في لقطات الاستقبال يجلس إلى جانب السوداني. وعلقت صحف إيرانية، مثل "كيهان"



جميع الدول في الشرق الأوسط تقف على رمال متحركة الآن. التغييرات في الحكومة الإيرانية قد تنعكس على العلاقات الخارجية. إذا تفجرت الأوضاع في غزة نتيجة للتغيير في القيادة الإيرانية سيكون العراق في عين العاصفة، فهناك العديد من الفصائل ترتبط بإيران التي تقود المقاومة في المنطقة. الصيغة الثابتة للعلاقات بين بغداد وطهران تسيير صوب الدعم الكامل لتهنئة الأوضاع

القول إن "من المتوقع أن تكثف الجهات صاحبة النفوذ، مثل الحرس الثوري" ورجال الدين المؤثرين في قم، جهودها الآن". ورأى هذا المسؤول أن وفاة رئيسي "تضرب المؤسسة التي ليس لديها مرشح آخر حالياً"، وقال: "مع ذلك، لا أحد يعلم يقيناً نوايا المرشد".

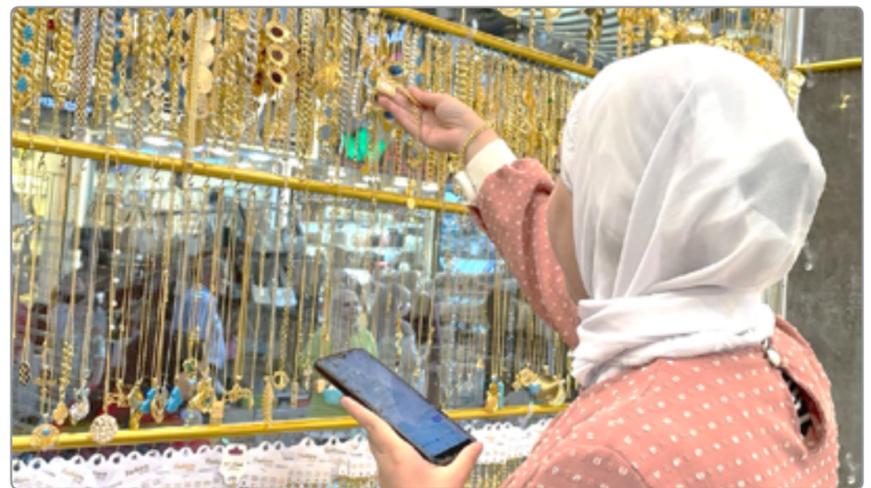
بعد دقائق من دفن الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي كان من المتوقع أن تبدأ تحضيرات الانتخابات، لكن الحرس الثوري سارع إلى عقد اجتماع لبحث الأوضاع في قطاع غزة، على ما ذكرت وكالة "تسنيم". ويعتقد أن مسألة اختيار البديل باتت من أكبر التحديات الآن قبل أن تذهب السلطات إلى فتح باب الترشيح. ونقلت رويترز عن مسؤول إيراني سابق

إمام إيران خطوات مهمة تقوم بها بكل دقة. إنهاء مراسيم التشييع دون فتح أي ملف يخلق توتراً داخلياً وخارجياً. إيران تتشغل بالاستحقاق الدستوري ملء الفراغ بانتخاب رئيس بديل. بعدها، سيتم إعلان حقيقة سقوط طائرة الرئيس. الرئيس الإيراني المكلف يحظى بثقة المرشد، كذلك السيد باقري وزير الخارجية الجديد كان رئيس الوفد المفاوض في الملف النووي.

خالد السراي - محلل مقرب من الإطار التسيقي، لشبكة 964

علاقته بالبرازيل محصورة بالاسم!

سيدات بغداد إلى الذهب البرازيلي أكثر؛ ليس هرباً من اشتعال الأسعار فقط



أسعار الذهب البرازيلي مناسبة جداً ونفس موديلات الذهب الأصلي، عندما اشترى الذهب الأصلي وأقوم ببيعه بعد فترة سأخسر بسبب عدم احتساب أجور الصياغة من قبل صائغ الذهب. قمت بشراء أربعة أساور ذهب بمبلغ 2.7 مليون دينار ولكن عندما قمت ببيعهم أخذهم الصائغ بـ 2.1 مليون فقط، أي خسرت 600 ألف دينار، بينما الذهب البرازيلي لا خسارة فيه ويستمر بريقه لسنتين.

في إحدى مناسبات الزواج ارتديت الذهب البرازيلي وأغلب الصديقات سألوا عن مكان الصائغ ولم يميزوه عن الذهب الأصلي. شهد سلام - إحدى الزبائن، لشبكة 964: التغيير في القطع كل شهر هو أكثر الأشياء التي جعلت من الذهب البرازيلي الأرفع لدي، بينما الذهب الأصلي ساقى على القطعة لسنتين أو أكثر لارتفاع ثمنه. أنجبت مادة القاصر ورش العطر لكونهما يؤثران بشكل ملحوظ على القطعة التي أردتها، وباستثناء ذلك تبقى القطع محافظة على جمالها لمدة تتجاوز سنتين. أفضل شراء الملوحي والكارتير والجعل وماركة "فان كليف" و"لوس فيتون" من الذهب البرازيلي بدلاً من شرائه بالملايين من صاعه الذهب.

محمد مهدي - صاحب محل حمودي لبيع الذهب البرازيلي، لشبكة 964: زبائني يأتون إلى محلي لشراء الذهب من داخل وخارج العراق، النماذج التي أبيعها قمت بجعلها نسخة من الذهب الأصلي، والعراق الآن يمر بفترة كساد اقتصادي وأسعار الذهب مرتفعة بشكل غير طبيعي فال مواطن العراقي التجأ إلى الذهب البرازيلي.

الزبائن عندي يبحثون عن الستايل والموديل في الذهب ليس كما في السابق يعتمدون مبدأ الذهب زينة وخزينة. في عام 2009 أي شخص تقول له إن هذه البضاعة صينية يرفضها، حيث شاع في ذلك الوقت أنها بضاعة غير جيدة. تمت تسميته من قبل تجار عراقيين وسوريين عدة بالذهب البرازيلي كاسم ولكنه صيني الصنع. توجد درجات وشركات في الصين تختلف فيها ثباتية اللون مع اختلاف الموديلات حيث تتسابق مع محال بيع الذهب الأصلي في الموديل الموجود خارج العراق.

ارتفاعه عالمياً إلى أكثر من 2350 دولاراً أمريكياً وأكثر لأونصة الواحدة، بينما لا يتجاوز سعر قطعة الذهب الصيني البرازيلي 10 آلاف دينار فقط. وازداد الإقبال بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية على شراء الذهب "الصيني" الذي يحتفظ بمسمى البرازيلي، لانخفاض سعره ولتصاميمه الفاخرة والأنيقة والتي لا يمكن تمييزها عن الذهب الأصلي. أم شهد - إحدى الزبائن، لشبكة 964:

بالرغبة الدائمة في التغيير، وهو ما لا يتحبه الذهب الخالص، كما أن دقة المنتجات الجديدة من هذا النوع، قادرة جدارة على خداع العين، وغالباً ما تفشل السيدات في التجمعات النسائية بتمييزه، إلى جانب أن البرازيلي لم يعد مجرد قطع رديئة تباع على البسطات، بل صارت له براندات رصينة بتصاميم جذابة. وتجاوزت أسعار الذهب في العراق 500 ألف دينار للمنتقال الواحد بالتزامن مع

بالرغبة الدائمة في التغيير، وهو ما لا يتحبه الذهب الخالص، كما أن دقة المنتجات الجديدة من هذا النوع، قادرة جدارة على خداع العين، وغالباً ما تفشل السيدات في التجمعات النسائية بتمييزه، إلى جانب أن البرازيلي لم يعد مجرد قطع رديئة تباع على البسطات، بل صارت له براندات رصينة بتصاميم جذابة. وتجاوزت أسعار الذهب في العراق 500 ألف دينار للمنتقال الواحد بالتزامن مع

المتصور (بغداد) 964

المحلية (الموصل) 964

يعتقد سكان ناحية المحلية (30 كم) غربي الموصل أن قريتهم وعينها تعود إلى الحقبة الأشورية، ويتداولون قصصاً عن "أيام الخير" حين كانت تضخ الماء وتسقي الحقول وتصب الفائض جنوباً باتجاه منخفض الثرثار، ويتجمع الناس حولها كمنتجع للاستجمام، وهي تقع قرب تل أشري، ويشير خبراء المنطقة إلى علاقة كثرة حفر الآبار في المنطقة بنضوب العين وتوقفها عن الجريان، لكن الدكتور معاذ حامد، وهو مؤسس كلية البيئة بجامعة الموصل، يتوقع أن المياه قد تعود للعين التي جفت قبل 17 سنة، وذلك بعد موسم الأمطار الغزيرة الأخير، خاصة وأن الماء سبق أن تدفق من جديد عام 2019 لكنه عاد وانقطع. عادل محمد - من وجهاء المحلية، لشبكة 964: عين المحلية، يقال إنها تعود إلى زمن الأشوريين، والناحية يعود تأسيسها إلى عام 1835 ميلادية، والعين قد جفت في عام 2007، ونعتقد أن أحد أسباب ذلك هو



الآبار التي حفرت في منازل الناحية بعد عام 2003، ففي المحلية لا يوجد منزل إلا وفيه بئر، وكذلك الانفجارات التي حصلت في المنطقة عندما كانت تتواجد القوات الأمريكية في الناحية قد غيرت مسار الماء، ونعتقد أيضاً أن قلة الأمطار لها تأثير أيضاً. المحلية تشتهر ببساتينها، وكانت تسقى هذه البساتين من العين، وجفافها أثر عليها وقد قلت البساتين. عام 2019 هطلت أمطار كثيرة ساهمت في إعادة المياه إلى العين وجرت فيها لعدة أشهر ثم جفت مرة أخرى. الدكتور معاذ حامد - مؤسس كلية البيئة بجامعة الموصل، لشبكة 964: المياه الجوفية الكبريتية، لها قدرة على إذابة الأحجار الجبسية الموجودة في باطن الأرض (الجبص) مما يؤدي إلى تغير مسار المياه. قلة الأمطار وحفر الآبار، بالفعل لها تأثير مثل هذا عيون مائية ولن تعود المياه إليها إلا إذا كانت هناك أمطار وفيرة، وهذا الموسم كانت أمطاره جيدة ومن الممكن أن تعود المياه للعين خلال هذه الفترة.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

موقف ليس غريباً من ثورة الشعب



رشيد غويلب

اما لماذا كل هذا الحقد على ثورة العراق الوطنية؟ قد تتعدد الاجابات، لكنني اعتقد انها بسيرة جدا: في البدء ان الكثير من المتنفذين اليوم ينتمون اجتماعيا وتاريخيا لقوى الثورة المضادة التي أنهت مسيرة الـ 14 من تموز، فالثورة ليست ثورتهم، وليس لدي اسلافهم سياسيا واجتماعيا دور فيها، وبالتالي فان محاولة محو الثورة من الذاكرة مطلوب على الأقل نفسيا بنسبة لهؤلاء، لان الثورة تشكل معينا لا يضبب للنضال من اجل الغد الأفضل في العراق، وهي الإنجاز التاريخي الكبير، فيما الاخرون لا انجاز تاريخي لهم. لقد أسست ثورة 14 تموز المجيدة دعائم أساسية لدولة وطنية بامتياز. كان أكثرية العراقيين المطلقة يعترضون بالانتساء اليها، بعيدا عن هوياتهم الفرعية القومية والطائفية والجهوية، حين كان بديل المتنفذين للدكتاتورية المنهارة، دولة فاشلة قائمة على فكرة المكونات والتفتت المنهج للحصنة الوطنية العراقية. وكانت ثورة 14 تموز تقدمية، أي انها اعتمدت مفاهيم التوير والحرية والديمقراطية والعلم، في حين يتمسك المتنفذون اليوم بالعودة للماضي، واثارة نغرات التعصب والطائفية، ولعل اخرها معركة التماثيل والمناسبات الدينية، التي ينتظرها المتربصون بالعراق للعودة به الى سنوات «الحرب الاهلية».

اما السيادة الوطنية واستقلال القرار العراقي الذي حققته ثورة تموز 1958، فكانت استثنائية، لقد أصبح العراق خارج تأثير هيمنة المراكز الدولية والإقليمية، في حين تحول العراق خلال سنوات الدكتاتورية، وما تلاها الى ساحة مفتوحة لأطماع المراكز الدولية والإقليمية، مثل ضرورة في تناول التفاصيل فهي معاشه ومعروفة وتثير غضب العراقيين المنامي. وإذا تحدثنا عن الإنجازات، فيالي جانب إنجازات الثورة السياسية التي نشير الى اهم نماذجها لبقاء الدائرة حية، مثل اخراج العراق من حلف بغداد، وتصفيّة القواعد العسكرية الأجنبية في الحياض الشعبية والتحرر من قيود الاسترليني، واستعادة السيادة والاستقلال الوطنيين. وهذه الثورة لا غيرها هي من سن قانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦٦، محررة بذلك ٩٩,٥ في المائة من الأراضي العراقية التي كانت

انتخابية حقيقة، كما ان مجموع من شارك في الانتخابات الأخيرة لا يتعدى 20 في المائة من الناخبين أي أننا إزاء برلمان لا يمتلك شرعية شعبية حقيقية، ويقوم بإلغاء العيد الوطني العراقي الذي صوتت له الغالبية العظمى من العراقيين طوعا في شوارع مدن العراق صبيحة الرابع عشر من تموز 1958، فأيهما أكثرية شرعية البرلمان الصالي ام

للمرة الثانية تصطف قوى سياسية واجتماعية مع انقلاب 8 شباط الأسود ونتائجه الكارثية، ومرة أخرى يصبح واضحا ان المصادقة على القانون عبرت عن ابتعاد المتنفذين عن قيم المواطنة العراقية، والإصرار على تفتيتها. وبهذا يلتقي هؤلاء موضوعا مع مشروع الاحتلال الأمريكي في العراق وبلدان أخرى والقائم على تفكيك الدولة الوطنية. التي سيظل الرابع عشر من تموز في العراق يومها المحتفى به وهذه المحاولة ليست الأولى في عراق ما بعد الاحتلال واسقاط الدكتاتورية، لكن محاولة تفكيك الرابع عشر من تموز ومسحه من الذاكرة العراقية ليست مفاجأة، وهو نتاج لعداء تاريخي للثورة ورموزها السياسية والثقافية، ويأتي في سياق الصراع على ذاكرة الشعوب التاريخية، وهذا النوع من الصراع لا ينحصر في العراق لوحده.

لان المتسلطين، وقوى اليمين بمختلف اشكاله، والمؤسسات المحافظة والرجزعية في جميع انحاء العالم، توظف محو ذاكرة الشعوب في الصراع السياسي والاجتماعي والرهان، والقوى المتنفذة في العراق ليست استثناء. لقد شهدت ألمانيا مثلا في الثامن من آيار الصالي، يوم استسلام الجيش النازي، وتحرير المانيا ومعها اوربا من النازية والفاشية، شهدت منعاً لرفع الاعلام والرموز السوفيتية، في محاولة جديدة لتغيير الصور الأساس للاتحاد السوفيتي في هزيمة النازية. وكذلك تغيب دور الشيوعيين واليساريين في مقاومة النازية الألمانية والفاشية الإيطالية، خصوصا في بلدان مثل إيطاليا، فرنسا، اليونان، البرتغال وأصف الى ذلك كيف يتسنى لبرلمان مطعون بشرعية انتخاب 75 نائباً، هم بدلاء نواب الكتلة الصدرية المنسحبة من البرلمان، وهؤلاء النواب لم يحصلوا على شرعية

”

وأخيرا حدث ما كان متوقعا، صادق مجلس النواب على قانون العطل الرسمية المشير للجدل والمختلف عليه، وكالعادة جاءت المصادقة بأكثرية تمثل من حضر من النواب، الذين لم يزد عددهم على الـ 50 في المائة، الا القليل، ليقرروا وبطريقة التوافق، والتي لا تعني سوى التخادم بين الكتل المصوتة لصالح القانون، لتحقيق اهداف حزبية تتعلق بالصراع داخل الكتل المتمنشدة متفردة، او في صراعها فيما بينها.

“

أود هنا التوقف عن خلو القانون من الإشارة الى يوم الرابع عشر من تموز، باعتباره يوما وطنيا عراقيا، ويوما لتأسيس الجمهورية التي ما تزال تعكس توصيف النظام السياسي القائم، والغريب في الامر، أصبح لدينا بعد المصادقة على القانون جمهورية، لا تمتك وفق القانون الناقد يوما للتأسيس وبلدا لا يملك عيدا وطنيا، فإذا كان الصوتون يريدون مسح يوم التأسيس من ذاكرة الناس، فكيف يقرون بوليدة أصف الى ذلك كيف يتسنى لبرلمان مطعون بشرعية انتخاب 75 نائباً، هم بدلاء نواب الكتلة الصدرية المنسحبة من البرلمان، وهؤلاء النواب لم يحصلوا على شرعية

قناطر

المواطن .. حكومة غائبة وقطاع أهلي بشع



طالب عبد العزيز

تردت صورة الخدمة الحكومية في أذهان الناس الى حدٍ مريع، ولأنني، لم أدخل مستشفى حكومياً بغرض العلاج، على سبيل المثال، وكذلك من أعرّفهم أقباء واصدقاء، لكنني وإياهم نجمع على أنّ الصورة ليست بالمستوى المطلوب، والخدمات هناك أدنى من المتوقع بكثير، وأنّ مراجعة الطبيب في عيادته أو المستشفى الاهلي هو السبيل الصائب، لضمان العناية والعلاج والشفا. لقد اسهم القطاع الاهلي في تشويه قطاع الحكومة، سلبه دوره وجعله هامشيا في الحياة العراقية بعامة. والصال هذه تمتدّ الى قطاعات التعليم والمصارف وقطاعات آخر، ومثلما تراجع دور العيادات الشعبية تراجعت أنوار الجمعيات الفلاحية، والاتحادات الزراعية، والنقابات المهنية، وجمعيات الاسكان، والاسواق المركزية، والبلديات عموم قطاع النقل الحكومي وسواها، الامر الذي أضعف الحكومة، وهُمّش دورها في صناعة مستوى أمن للعيش، وضخم دور المؤسسات والشركات الاهلية، التي تريد ابتلاع قطاع الدولة الخدمي، مثلما ابتلعت التنظيمات المسلحة، شبه الرسمية وغير الرسمية أيضا الكثير من مهام وزارتي الدفاع والدخالية والامن الوطني.

مع غياب الفرق التي تعمل على الاستبيانات لن نتمكن من احصاء دقيق لما يفتقده المواطن العراقي على تعليم أبنائه وصحته ومعيشته، ولو أعلمتنا وزارة التخطيط بشيء من ذلك لهاننا ما نقرأ هناك ضرائب غير مسماة، يضطر المواطن الى دفعها للمدرسة الاهلية، بعد أن فقد ثقته بالمدرسة الحكومية، ومظلا يدفعها للمستشفى الاهلي، بعد أن ينس من ضمان صحته، وشفاثه في المستشفى الحكومي، ومع التضخم وارتفاع اسعار الملابس والاطعمة واللحوم ومتطلبات حياته الاخرى وجد نفسه أسير الفساد والاهمال الحكومي من جهة، وتأمّر وجشع

دروس من مقاتل الشارع

ويمكن لي كوان نو الجنور الصينية والولود عام 1923 من تحويل سنغافورة من جزيرة مليئة بالمستنقعات والبوعو إلى مركز مالي عالمي واستثماري تكنتف فيه نااطحات السحب، وقفز فيه بذل الفرد 3 مرات، ويعد من بين أقل حكومات العالم فسادا.

واشتهرت مقولة لي كوان عن حلمه بتحويله «سنغافورة إلى واحدة من العالم الأول في منطقة من العالم الثالث»، وهذا ما تحقق على أرض الواقع وألهم عديداً من الدول بما فيها الصين، التي نمت وتعمقلت بعد اتباعها نهجه الاقتصادي المعتمد على الرأسمالية القيّدة بالتدخل الحكومي لضبطها وتنظيمها. ولكن طريق لي كوان يو لصناعة نجاح سنغافورة لم يكن ممهداً. وكانت مصادر الدخل الشحيحة وعدم التجانس السكاني الذي يجمع خليطاً من الملاويين والصينيين والهنود، وتنوع الثقافات واللغات والأديان داخل البلد الصغير، بمثابة عوائق جسيمة أدرك القائد السنغافوري صعوبة اجتيازها منذ اليوم الأول لاستقلالها ومن ثم انفصالها عن ماليزيا عام 1965 التي يسُمها «حظلة الكرب»، ويقول لي كوان عن هذه الظروف الصعبة: «سنغافورة أمة لم يكن يُفترض أن تولد. التاريخ وقت طويل، وقد قمت بدغامرتي». ويُعرف لي كوان بعقليته العملية وشخصيته القوية الواقعية ويقول البعض إنه يجمع بين الخليلب الساحر

”

“

قله.

لماذا أكتب عنه اليوم؟ لأن تجربته تعلمنا دروساً مهمة خصوصاً في منطقتنا، وهي أهمية القائد الواقعي العملي المهتم بمصالح شعبه. القائد الذي يؤمن بالإصلاح الحقيقي والتنمية الاقتصادية والحرب على الفساد لأنها هي السبيل الأمثل للاستقرار والازدهار. القائد الذي يفهم طبيعة الشعب ويتعامل معه على هذا الأساس، وكما قال كوان فإنه لا يهتم بما يقوله عنه الآخرون لأنهم لم يفهموا تركيبة مجتمعه. فنجتمع خليلب ديني وعرفي، ويجب فرض قوانين تضبط الأمن فيه وتدعم تعليمًا يدعم التطور الثقافي والعلمي لأنه لا يمكن لمجتمع أن يعضي إلى الأمام بثقافة متأخرة وتعليم متراجع ومذهاب وأعراف متناحرة... تجربة لي كوان تعلمنا الأخذ من المجتمعات المتطورة والانفتاح عليها وأخذ ما يناسبنا منها لأن لكل مجتمع حركة إنساق مختلفة ولا يمكن فرض نموذج سياسي اقتصادي على الجميع ولكن من الحكمة التعامل الواقعية. تجربة لي كوان يو تستحق التأمل، ومن كان يهاجمه سابقاً أصبح يبجله الآن، ومن الأكيد أنه لو عاد إلى الحياة الآن سيقول ما كان يقوله سابقاً: «لا يهم الديق أو النقد. المهم ما يقوله السنغافوريون عن البلد». أنا مقاتل من الشارع وبرغماتي ونفعي وأيديولوجيتي الوحيدة هي التفكير السنغافوريون وملايين المعجبين بتجربته هو الضحك على ما قاله أو

عن الشرق الاوسط



ممدوح المهيني

واحدة: «لا يهم ما يقوله الآخرون عني، المهم ما يقوله السنغافوريون. يمكن أن يعمل ويتحقق النجاح». ويفخر لي كوان يو بأن بلاده خالية من الأيديولوجيا مثل خلو المشروبات الغازية من السكر. «أيديولوجيا سنغافورة الوحيدة»، كما ذكر في حوار مع صحيفة «نيويورك تايمز»، هي «اللية الناجعة التي تعمل. سنجرينا ونري، إذا عملت سيكون ذلك جيداً وسنستمر، وإذا لم تعمل، سننتخلص منها، ونجرّب غيرها». بعد حكم لي سنغافورة لأكثر من ثلاثة عقود رئيساً للوزراء من خلال حزب العمل الشعبي الذي اكتسح الحياة السياسية في البلاد لعقود وبعد أن تنازل عن الحكم طوعاً في عام 1990، أصبح «الوزير الأعلى» التي تنعكس ظلاله على ناطحاته وبحيراته. الصحافيون يذهبون إلى سنغافورة

القرارات بهدوء بعد أن تجرد المشاعر الغاضبة. في حوار مع الصحافي الأمريكي توم بليت، الذي نشره في كتابه «حوار مع لي كوان يو»، يصف الزعيم السنغافوري والده بالشخص الذي لم يكن قادراً على ضبط أعضائه لذا كان يهتاج غضباً على أتفه الأسباب ويضرب الولد الصغير، الأمر الذي ترك جروحاً عميقة داخل أمة الحزينة الحكيمة الهائبة التي أمن من خلالها بقوة المرأة السنغافورية وقدرتها الفاعلة على المشاركة في صنع مستقبل سنغافورة. وتعرّض لي كوان يو لانتقادات مستمرة من الصحافة الغربية التي تتأرجح بين الإعجاب بعقريته وقدرته على النجاح، وبين ما تصفه بالنظام التسلطي الناعم الذي يؤمن بالحكومة المركزية وانخفاض مستوى حرية التعبير الشعبي والصحافي. وردلي كوان يو على هذه الانتقادات بإجابة

من الجاذبية والخوف. صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية كتبت في يوم رحيله أن سمات شخصيته انعكست على أمة بالكامل، أمة عملية، وغير عاطفية، وطموحة تتطلع للأمام. ولكن كوان جرب الفقر وخشنت عواطفه ومشاعره في الواقع الذي لا يرحم. ووصف نفسه في واحد من كتبه بمقاتل الشارع»، وقال: «إذا استطعت أن تنال مني وتؤذيني فافعل، ولكن لا يمكن أن تحكم مجتمعنا صينياً إلا بهذه الطريقة».

هذه الروح المقاتلة والرغبة الفولاذية في النجاح التي جعلته يحصل على مرتبة الشرف في دراسة القانون ليعود بعدها ويبنى بلاده من الصفر وينشلها، متجاوزة حجمها الصغير وعوائق الطبيعة، وتعود تلك الروح المقاتلة في نشأتها إلى أيام الاحتلال الياباني لبلاده الذي ترك ندوباً في روحه ودروساً ليتعلم منها طوال حياته. هذا الاحتلال المهيمن الذي كاد يقق حياته خالاه، جعله يرى كيف تركع الشعوب الضعيفة وكيف يُذل أهلها الفقراء ويخضعون لأنهم جائعون. وقال كوان عن هذه التجربة المريرة: «أيت في الاحتلال الياباني لسنغافورة كيف يخضع الناس لأنهم يريدون الحياة والطعام. تعلمت بعد ذلك ماذا تعني القوة». ظروف نشأته أسهمت في تشكيل شخصيته الكارهة للعواطف المنفصلة الهائجة والمحبة للانضباط واتخاذ

قناديل

• لطفية الدليمي

أثنى صداقة في حياة فيلسوف

أعترف بأن لديّ كثرة من الكتب الورقية والالكترونية التي تنتظرُ دورها في القراءة، وبحزني كثيراً أنني لم أقرأها حتى اليوم. لا مرد من قبول الحقيقة المرة؛ نحن لن نستطيع قراءة كل ما ينهوي قرأته. كلما عابثت قائمته هذه الكتب امتعضُ كثيراً؛ لكنّ بعض المناورة ممكنة. إحدى المناورات هي قراءة بعض الكتب صغيرة الحجم عوضاً عن قراءة كتاب واحد بدين. يبدو حاجزُ المائتي صفحة حداً افتراضياً معقولاً لفرد الكتب البدينة عن الحنيئة.

قرأتُ في اليوميّن الماضيين كتاب السيرة الذاتية للفيلسوف الإنكليزي جون ستينوارت مل. هذا الفيلسوف معترف له بأنه أحدُ أكبر مفكري القرن التاسع عشر لأسباب عديدة؛ فهو الذي شيّد الأسس الفلسفية والإخلاقية للنظام الليبرالي، وكان معروفًا بأخلاقياته الصارمة التي تُعلي شأن المبادئ الإخلاقية العليا. إلى جانب هذا فهو أحد الذين تعلموا تعليماً ذاتياً على يد والده الذي كانت له هو الآخر مناقبات مأثورة في المجتمع الإنكليزي. تعلم مل اليونانية وهو ابنُ الثالثة، واللاتينية وهو في الثامنة، ولو طالعنا قائمته مقروءة خلال العشر سنوات الأولى من حياته لهللنا علناؤها المعقدة. التعلّم عند طفل مثل مل ليس وظيفة مدرسية بقدر ما هو شغف عقلي مستحكم يدفع المرءَ للإتيان بأفاعيل تبدو مستحيلة لدى آخرين. يحتاج الأمر بالضرورة وجود أوب يتحسّن إمكانية طفله على الإيفاء بمتطلبات هذا التعلّم الشاق غير التقليدي، ثمّ بعد تجاوز سنّ محدّد يصبح الأمر نوعاً من الفعالية اليومية العادية لدى المرء. لم يكن مل وحيداً في قدراته الفريدة في التعلّم الذاتي؛ إذ إنّ كلّ المثابرات الفلسفية والعلمية منذ عصر التنوير حتى يومنا هذا أبدوا مثل هذا الميل إلى التعلّم الذاتي العارف الذي يختصُّ الجهد والزمن والسياقات التقليدية ويدفع المرءَ ليضع بصمته الخاصة فيما يتعلّم ويسلك عبر دروب المعرفة اللانهائية.

لا تأتي الميزات المتفوقة من غير ثمن فاحش؛ بل وقائل أحياناً. يحكي لنا تاريخ علم نفس الأفراد المتفوقين أنّ الأطفال الذين يتكوّنون إنكباباً صارماً على التعلّم الذاتي يعاونون بعد مغادرتهم طور الطفولة ولوجه طور الشباب اليافع نوعاً من الاكتئاب القاسي الذي يمكن وصفه بالاكتئاب المعرفي. يشعرون بتوق مضئٍ إلى، براءتهم الطفولية التي رحلت ولم يشعروها لعباً ولهواً، وقد تتعدّد الأمور حدّ أنهم يكرهون الشخص الذي تابع دراستهم الذاتية. يصبح الهرم المعرفي الذي بنوه وتعبوا في تشييده ثقلاً يجثمُ على صدورهم. في الغالب تخف هذه الحالة مع الزمن وبعد أن يصبح المرء أكثر قدرة على عقلنة الأمور ووضعها في مواضعها المناسبة من غير تضخيمات درامية.

سيكون من المناسب أن نتساءل: مَنْ تلك المرأة التي سترضى الزواج بشخص نشأ منذ طفولته بتدين أكوام الكتب وقراءات لا تنتهي في حقول معرفية متعديّة حتى لو كان عبقرياً؟ العبقريّة ليست بديلاً عن العاطفة والحب والمشاعر الرقيقة التي تنبثق لها كل إمراة.

تصوّر لنا عقولنا أنّ الحياة مع هذا النوع من الشخصوس (سُمّهم عابرة) هي حياة جحيمية. الواقع يقول لنا عكس هذا. معظم العابرة الذين قرأنا عنهم كانوا أرواجاً مثاليين محبين لزوجاتهم، ويقدر ما يختصُّ الأمر بفيلسوف الليبرالية مل فيكفي أن نعرف بأنه كتب فصلاً كاملاً -بين الفصول السبعة لسيرته الذاتية المختصرة- أسماه (أثنى صداقة في حياتي) حكي فيه عن المزايا الرفيعة لزوجته حيث جعل شبلي الشاعر يظهر صبيّاً صغيراً أمامها. اعتقد أنّ الصرامة الأخلاقية والفضائل العليا ومقت النزوع إلى المخاتلة واللعب العاطفي لدى هؤلاء العابرة هي التي تجعل زواجهم برينّ فيهم شخصوا تستحق كل التقدير والاحترام و..... الحب كذلك.

لن أكتب أكثر بشأن السيرة الذاتية ملّ عملاً مبيداً أن لا تتجاوز المقالة الأسبوعية حاجز الخمسمائة كلمة إلا بقليل أحياناً. كل ما أتمناه أن تجد السيرة الذاتية للفيلسوف -إلى جانب مؤلفاته المترجمة الأخرى- أوسع نطاقات الورقية والتداول في الفضاء الثقافي العام.



لا تأتي الميزات المتفوقة من غير ثمن فاحش؛ بل وقائل أحياناً. يحكي لنا تاريخ علم نفس الافراد المتفوقين أنّ الأطفال الذين يتكوّنون إنكباباً صارماً على التعلّم الذاتي يعاونون بعد مغادرتهم طور الطفولة ولوجه طور الشباب اليافع نوعاً من الاكتئاب القاسي الذي يمكن وصفه بالاكتئاب المعرفي.

السارد هو الذي يجعله مترابطاً فيجد القارئ فيه المعنى. فالعمل القصصي بحسب بوث مكون من أشخاص وليس من لغة هي خادعة وتترك الوعي الداخلي مرتبكاً، مما يحرمنا من وجهة نظر موثوقة عن الشخصيات ومحيطها.

وقد طرأ على وظيفة الحكاء في السرد المعاصر وبخاصة قصص بورخس تغيير طفيف من ناحية أن ظهوره الابتدائي في السرد يكون على نية أنه سارد عليم يعلن عن نفسه بضمير الشخص الثالث ثم ما يليث أن يناور قارئه بأن يجعله يبدو في الظاهر قد غادر السرد ليترك المكان للسارد أن يأخذ طريقه في الاستمرار لودحه بشكل خيالي يقنع القارئ فينوهم أن ما يقرأه حاصل من دون تدخل سارد خارجي بينما الحقيقة أن الحكاء الذي بدأ القصة سارداً عليماً صار الآن سارداً مختفياً يمسك الحكمة بيديه ويعدها بنفسه موجهاً الشخصيات غير الأدبية نحو مصير يختاره هو، وبه تفرج الأحداث ويتلاشى التأزم السردى.

وهذا الوضع الذي فيه يكون السارد العليم في منأى من المطالبة بمحاكاة الواقع الموضوعي نجده قريباً من الوضع الذي كان عليه سارد رواية (مزعة الحيوان) لجورج اورويل، فمثلما شرع السارد يتخفى في شخصية خطيب هو خزير اسمه الجوز ميجر كذلك تخفى سارد هذه القصة بشخصية خطيبة هي الجدة مبروكة التي نادى جموع الحمرير قائلة: (يا أبنائي الأعزاء أعرف أنكم تعرضتم لظلم فاحش وعابث منم من الفزع.. ولكنهم فعلاً الأكثر من ذلك.. المشكلة الأساسية والغامضة التي اخترعت في الأيام الحديثة)، وأضاف قائلاً: (ما زلت أود ان أعارض صانعي القوانين ولكني كنت أرغب في أن يكون جندي ضدهم واضحا في صورة بيان قوي لسببين: الأول لماذا وجدوا أن الممارسات القديمة تصبغ مغرصة، والثاني لماذا تستحق القوانين الجديدة كل التأييد المطلق؟)

أن تشديد بوث على الوضوح نابع من اهتمامه بالقارئ، معتبراً أن الأهمية الحقيقية للسرد في حياتنا هي في الموضوع، وضرب مثلاً بالحيوان الذي يتعامل مع العالم من خلال الحس فهو يتذوق البرتقالة بنفس القوة التي نتذوقها بها ولكنه لا يستطيع أن يحكي قصة عن مذاق البرتقالة وهذا هو دور السارد المبتكر الذي لا يظهر علناً لكنه يخبرنا ما نريد أن نعرفه، وكذلك النص السردى سوى أن يكون مستمعا لا يسأل ولا يعترض، بل هو مصدق منطقية القصة غير الواقعية.



كما لا إفراط في العواطف ولا انغماس في الأفكار وهو وإن كان في هذا مثل نفسه وإخلاء نمته في أن يكون متدخلا أو مشاركا في القصى، إنما يريد تأكيد أن ما يسمعه المتلقي أو يقرأه من خيالات وغرائب جرت بقدرة أحد خفي وحصلت بإرادته في تسيير الشخصية وبدونها باتجاه مصيرها الذي يحدده هو لا غيره. وما بين سارد مستقل يُعلن عن نفسه وسارد غائب يُخفي نفسه تكون خيالية هذا السرد ممكنة من جهة الوضوح في أن الأمور تجري كما تتناه لها الظروف.

وهذا هو ما يشير إليه السرد غير الطبيعي الذي فيه تكون فاعلية التخيل مقصورة على السارد الذي هو في الظاهر يؤدي دوراً غير الدور الذي يؤديه وهو مختفٍ ومتوارٍ بشكل وهمي. وكان السرد القديم قد اعتاد توظيف الحكاء فلم يكن له اسم ولا دور كما أنه متصالح مع سامعيه أو قرائه كونه يقدم لهم حكماً واضحاً لا تعقيد فيه

كما لا إفراط في العواطف ولا انغماس في الأفكار وهو وإن كان في هذا مثل نفسه وإخلاء نمته في أن يكون متدخلا أو مشاركا في القصى، إنما يريد تأكيد أن ما يسمعه المتلقي أو يقرأه من خيالات وغرائب جرت بقدرة أحد خفي وحصلت بإرادته في تسيير الشخصية وبدونها باتجاه مصيرها الذي يحدده هو لا غيره. وما بين سارد مستقل يُعلن عن نفسه وسارد غائب يُخفي نفسه تكون خيالية هذا السرد ممكنة من جهة الوضوح في أن الأمور تجري كما تتناه لها الظروف.

جولة موسيقية في فيينا

وهي كثيرة، فقد فاتتني بيوت موتسارت وبرامز وآخرين، لربما أزوّرهما في سفرة مقبلة.

تنقل بيتهوفن بين العديد من البيوت في فيينا، يقال أنه انتقل 69 مرة خلال السنوات الخمسة والثلاثين التي قضاها في المدينة. أقام في بضعة منها تقع في هايلغشتات، وكانت قرية خارج فيينا في ذلك الوقت قبل أن تصلها حدود العاصمة التي تتوسع. كتب في أحد البيوت التي حولت إلى متحف هناك سنة 1802 الوثيقة المشهورة باسم وصية هايلغشتات التي كتبها وعنونها في أخويه لكنها لم ترسل، ولم يعثر عليها إلا بعد وفاته في 1827. يتطرق بيتهوفن فيها إلى مرضه وصممه ووعيه المتأخر بأنه سيتعين عليه التعايش مع الصمم، وشكواه من الأطباء الذين اتهمهم بسوء علاجه، كما يتطرق فيها إلى القيم الإنسانية التي يؤمن بها. وتجد في البيت - المتحف لوحة ميلر الشهيرة من العام 1803،

منظرين أمريكيين مثل برسي لوبوك وجيرالد برنس الذي افترض جمهوراً يتمتع بدرجة صفر من الاستجابات الأدبية والأخلاقية والسياسية في حين أخذ بوث على جيرار جينيت تركيزه في كتابه (خطاب الحكاية) على جانب واحد عم فيه رواية (البحث عن الزمان المفقود) لمارسيل بروست تعميما مبالغاً فيه. مما جعل كتابه مضللاً لو أخذ بشكل انفرادي. علماً أن بوث كان قد أكد في موضع ما أن تحليلات جينيت(من أكثر التحليلات التي رأيتها منهجية) ولكنه انتهى في موضع آخر إلى أن تنظيرات جينيت ستبقى(غير عملية من وجهة نظرنا. أن الدراسة البلاغية هي دراسة استعمال.. تصيب أو تخطيء.. نستطيع أن نعتمد على نتائج بحث جميع العلوم الأصلية للغة والإشارات والقصة وهذا ما نفعله في الواقع ..) وما يراه بوث هو أن إقناع القارئ بالخيالية بأنها ممكنة أو واقعية فعلا هو الذي يحقق للسرد الوضوح ويجعل القارئ متفاعلاً وفاهماً ومقيماً، لا تنتابه حيرة ولا تعثرية مشكلة.

المؤسف أن بوث كثيره من المنظرين الغربيين وقف عند السارد والمسرد والمسرد له، ولم يعن بالحكاء الذي عرف في السرد القديم عنصراً سردياً كان يعلن عن نفسه من جهة ويؤكد لا علاقته بمجريات ما يحكيه السارد من جهة أخرى، مؤدياً دورين في آن واحد: دوره العلني كناق للسرود ودوره الخفي كصانع للسرود.

وأولى بوادر الاستطاعة الأمريكية تتمثل في ما كشفته في تنظيرات بارت وتودوروف وجينيت حول السارد والصوت والشخصية من غموض ولا موضوعية، وكان ذلك قد بدأ مبكراً في ستينيات القرن العشرين مع كتاب واين بوث(بلاغة الفن القصصي) وفيه وجد أن ما يعرضه السارد من عوالم خيالية غير واضحة، (يتربنا في الظلام تماماً عندما يتكلم عن نوع العالم الخيالي. ومن ثم تتطلب المشكلة موضوعية التعامل مع ما نعتقد أنه جوهر القصة). وإذ يشيد بوث بميخائيل باختين في ما توصل إليه من مسائل حول تقنيات الفن القصصي، فإنه يرى أن أعماله ما زالت غير معروفة من قبل الكثيرين.

إن اهتمام بوث بالوضوح والموضوعية في السرد جعله يضع القاعدة التي عليها أقامت المدرسة الأنجلو امريكية عمادها واستطاعت أن تخالف مدارس السرد الكلاسيكية، ولقد أثنى بوث على

د. نادية هناوي

إن ما يميز منظري السرد الأمريكيان عن نظرائهم الفرنسيين هو الوضوح والمباشرة في عرض المسائل التجريدية والتدليل على أبعادها الجمالية. وهذا ما يتضح بشكل جلي في ما قطعته المدرسة الأنجلو أمريكية من أوشاط استطاعت بها أن تبرز مدارس النقد التي سبقتها وفي ظرف يعد وجيزاً بالقياس إلى الحقبة التاريخية التي فيها تمكنت تلك المدارس ولاسيما المدرسة الفرنسية من فرض هيمنتها على السرديات بكل صنوفها وقطاعات الاشتغال فيها.

وهي كثيرة، فقد فاتتني بيوت موتسارت وبرامز وآخرين، لربما أزوّرهما في سفرة مقبلة.

موسيقى الاحد

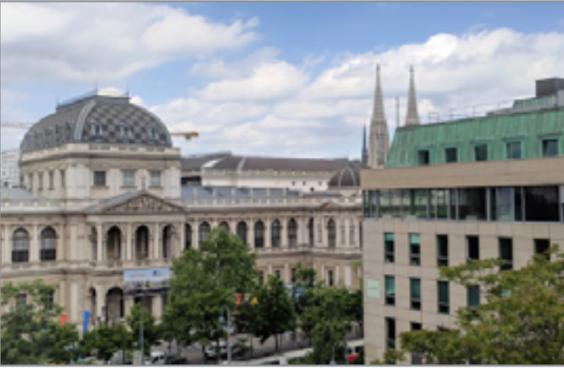
ناشر صالح

الجزء الرابع: بيوت بيتهوفن، يهتم الأوروبيون بالحفاظ على تراثهم، فنراه يرمون بيوت مشاهيرهم ويبقون على حالتها الأصلية إن أمكن، لا بل حتى يعيدون بناءها أن تهدمت، مثلما حصل في غالبية المدن الألمانية بعد الحرب العالمية الثانية عندما مسح الإنكليز والأمريكان أحياء تاريخية بكاملها عن وجه الأرض. نجد في فيينا العديد من المتاحف الصغيرة مبنوثة في مختلف أحياء المدينة، هي بيوت أو شقق المشاهير. وقد قست في زيارتي القصيرة الأخيرة إلى فيينا بزيارة عدد منها، ثلاثة بيوت سكنها بيتهوفن، والبيت الذي ولد فيه شوبرت والأخر الذي توفي فيه، وآخر بيت لهايند وبيت ريشارد شتراوس الابن. للأسف لم أتمكن لضيق الوقت من زيارة المزيد من البيوت

رواية (الدب) وطقوس الصيد والبرية

نجاح الجبلي

اتفق النقاد وكذلك جلّ القراء على أن وليام فوكنر -الكاتب الأمريكي- يعتبر واحداً من أعظم الكتاب في العالم. وقد تكلم هذا التقدير العالي عام 1949 بحصوله على جائزة نوبل للأدب، وهو أعلى جائزة أدبية يمكن منحها لكاتب. وعند تسلمه هذه الجائزة أكد في خطابه أن واجب الفنان هو تصوير قلب الإنسان في الصراع مع نفسه. وفي "الدب"، يتم توظيف هذا الموقف بشكل أدبي يتناقض (أيك مكاسلن) بحدة مع قريبه "مكاسلن" ليعبر ما إذا كان بوسعه التخلي عن ميراثه الهائل من الأطنان والأماك أم لا، من أجل التكفير عن الذنب، ويعود الشعور بالذنب الذي يراوده إلى ارث



ربما هو نفس السور الذي شهد حصار العثمانيين الفاشل للمدينة. عاش بيتهوفن فيه ثمان سنين هي أطول فترة قضاها في شقة واحدة. كتب هناك أوبرا فيديليو وطفلة البيانو الشهيرة إلى اليز، وأكمل فيها سيمفونياته الخامسة والسادسة.

يقع البيت الأخر لبيتهوفن المعروف باسم بيت باسكولايني داخل المدينة مقابل جامعة فيينا وليس بعيداً عن مبنى البلدية الجميل والمسرح الشعبي الغخم. يقع المبنى على مرتفع هو بقايا سور المدينة الذي يعود إلى القرن السادس عشر،

لكتابة أحد أكثر الكتب مبيعاً في البلاد آنذاك، "الوردة البيضاء في ممفيس"، والتي ظهرت عام 1880. كما كتب روايتين أخريين، لكن روايته الأولى فقط حققت نجاحاً باهراً، وقد قتل العقيد فوكنر أخيراً على يد أحد رجاله المنافسين، ولم يتم الانتقام له. تمثل رواية "الدب" تحولاً للروائي وليم فوكنر من موقف متشائم سابق إلى موقف أكثر تفاؤلاً. أسلوبه في الكتابة لم يشهد ذلك التغيير، ولكنه استمر في تقديم بطل الرواية باحثاً عن القيم في العالم الحديث من خلال اختبار مسؤوليته تجاه الماضي. ويظهر هذا بوضوح أكبر عند (أيك مكاسلن) حين يفحص الدفاتر القديمة والبالية التي كتبها والده وعه. ومن الدفاتر والسجلات يتمكن تدريجياً من اكتشاف بعض الأشياء المرعبة عن ماضيه وأسلافه، والتي تدفعه إلى

القديمة والفضورة والتميزت من عائلة ضمت عقيداً في الجيش الكونفدرالي، إنه الجد الأكبر، العقيد وليم كولبيرت فوكنر الذي جاء إلى الميسيسيبي من الجسم بسبب استعمال مادة خلات (أسيتات) الرصاص في تحلية الخمر وهي طريقة ابتكرها الرومان واستعملت قرابة ألفي عام دون وعي بمخاطرها.



في أكسفورد وما حولها، والتي أعاد تسميتها بجيفرسون في قصصه ورواياته وخلق عبرها مقاطعة خيالية. يندرد فوكنر من ولاية ميسيسيبي

إعادة تقييم علاقته بالحاضر وإجباره على التخلي عن الميراث الكبير؛ فأخلاقه وضميره لن يسمحا له بقبول ثروة ملوثة إلى هذا الحد. لقد أصبح أخيراً قادراً على رؤية الماضي بصديق ضمن متواليه قصصية بعنوان "أهبط يا موسى". وتتكون من خمسة فصول، ولكنه يذكر في مقابلة صحفية بأنه لم يكن ينوي وضع الفصل الرابع ضمن الرواية بل أجبره الناشر على ذلك، إذ كان يرغب بوضعه بصورة منفصلة في الإمارات.

تصلي أحياناً العديد من التعليقات التي تطالبني بأن أتوخي الدقة وأنا أحتد عن برلمان منتخب من الشعب... ويذهب البعض منهم شوطاً أبعد حين يقول كيف تريدون إجهاض عملية سياسية جاءت عبر صناديق الاقتراع، فأنتم بذلك إنما تسقطون الديمقراطية.. هكذا هي الأصوات الغاضبة التي لا تزال تقدس المسؤول، ولا تناقشه إعمالاً لمبدأ السمع والطاعة، إنهم يؤمنون بأن المسؤول لا يمس... ويريدون أن يوصلوا هذا المعنى إلى جميع المواطنين.. متناسين أن الناس تدافع عن أفعال الحاكم لا عن قدسيته ومنصبه.

للأسف يفهم البعض الديمقراطية على أنها فعل مجرد بلا قيم ومبادئ.. ويتصور آخرون أن الديمقراطية يمكن أن تسمح لمن جاء عبر صناديق الاقتراع بأن يمارس الاستبداد والتسلط.. يقرر فلا يرجعه أحد، ولا ترد له كلمة، ولكنهم لا يسألون سؤالاً مهماً: كيف تصل إلى الحكم بطرق ديمقراطية، ثم تصر على فرض أساليب ملتوية: كيف تؤدي المبدأ على الحفاظ على استقلالية مؤسسات الدولة، ثم تبدأ باحتلالها الواحدة بعد الأخرى، وفرض السيطرة المطلقة عليها.. كيف تصعد إلى كرسي البرلمان بالديمقراطية، ثم تعمل جاهداً على تدمير كل أسس الدولة المدنية.. أليست هذه خيانة للصندوق وللأصوات التي انتخبت. هل تجعلنا ممارسات العديد من النواب نشعر بالخوف على الوطن؟ بالتأكيد، لأن صورة البلاد ذات المؤسسات الفاعلة في طريقها إلى التلاشي، بعد أن تحول البرلمان إلى مجرد صورة لديمقراطية صورية، اليوم الكل يتحدث عن المواطن، والرأي الآخر، لكنهم يخطئون في الخفاء لإعلاء منطق الدولة التي مرجعيتها كل شيء إلا الإيمان بالديمقراطية الحقة. علمتنا تجارب التاريخ أن الأمم الحقة تبنى على أكتاف الزاهدين، لا على أصحاب الصوت العالي والتشهير للسلطة والمال.

ودعونا نتساءل: عن أي عراق ديمقراطي نتحدث، وفي أي خاتمة نصفه، هل هو كوميدي أم تراجيدي. إن ذهب البعض إلى أنه مثير للضحك، وقال آخرون إنه من نوع التراجيديا التي تصدم المشاهد وتصيبه بالكآبة والهجوم، بالتأكيد نحن نعيش ديمقراطية الاستحواذ والسيطرة، حين نلجأ إلى ما يجري في العالم حولنا سنصاب باليأس، فقد كنا جميعاً نتمنى أن تسود دولة المواطنة وأن يصبح العراقيون جميعاً متساوين بالحقوق والواجبات، وأن يكون شعارنا الكفاءة أولاً، وأن نبني دولة مدنية لا تميز بين المواطنين. اليوم نعيش إحساساً غريباً بالزمن العراقي في ظل سياسيين لا يشعرون بما حولهم، ومواطنين أصبح الزمن لا يعني لهم شيئاً أمام تكرار الهموم والأزمات وضباب الأحلام وسنوات العمر. إلى أين تسير بنا سفينة الديمقراطية؟ للأسف ما يجري اليوم هو تشريع لدكتاتورية الأغلبية القائمة على إلغاء الآخر، وكل ذلك وبعض النواب لم يحصل على ألف صوت فقط لا غير



صدر عن دار المدى كتاب "لوغالباندا.. قصة الصبي الذي ساهم في إنهاء الحرب" تأليف كاتي هندرسون، رسوم جين راي، ترجمة ثامر الصفار. لوغالباندا هي أقدم قصة مكتوبة في التاريخ إنها أقدم حتى من ملحمة جلجامش. لقد تم اكتشاف الألواح المسمارية التي نقشت عليها هذه الأسطورة السومرية في القرن التاسع عشر، ولكن لم يتم فك رموزها حتى السبعينيات من القرن العشرين.. مع نشر هذا الكتاب يمكن للقراء بمختلف أعمارهم أن يقرأوا قصة عظيمة من قصص حضارة سومر.

أفلام عراقية مجاناً في كل أسبوع على صالة الرشيد

تبحث دائرة السينما والمسرح، إعادة نشاط مهم كان مخفياً، رغم الانتاج المتباعد للأفلام السينمائية، وهو عرض افلام عراقية في ايام محددة اسبوعياً. الدائرة اعلنت انها حددت يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع لمشاهدة فيلم سينمائي عراقي هادف يليق بذائقة العائلة العراقية. في تمام الساعة السابعة مساءً



الفضية بعد انقطاع منذ تسعينيات القرن الماضي بسبب ظروف الحرب والحصار والوضع الأمني المضطرب والذي بالتأكيد له انعكاس سلبي على الواقع الفني والسينمائي بالأخص. يؤكد البصام أن الهدف ان تكون هذه الفقرة هي فسحة من الاستراحة بالأخص لمن يحب السينما وايضا أكد انه تم عرض افلام انتجت في الثمانينيات مثل فيلم عمارة ١٣ وافلام اخرى وثائقية وقصيرة منها خمسة افلام في الاسمية الواحدة وكل هذه موجودة في أرشيف السينما التابع لدائرة السينما والمسرح وسيتم عرضها بشكل مجدول. عن هذه الخطوة يتحدث المخرج السينمائي مالك عبد علي، قائلًا إن الغرض الأهم من هذه الفعالية هو



□ بغداد / عامر مؤيد

على صالة وسينما مسرح الرشيد، من أجل تفعيل الحراك السينمائي، وضمن منهج دائرة السينما والمسرح الجديد.

يؤكد معاون مدير قسم الانتاج السينمائي والتلفزيوني في دائرة السينما والمسرح علي البصام في حديثه لـ(المدى)، أن هذه الفكرة في قضية عرض الافلام تخص التي انتجت خلال عام ٢٠١٣ في مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية وايضا الافلام التي انتجت بعدها وتلتها الى عام ٢٠٢٢.

يشير البصام الى ان "الدائرة طبقت هذا المقترح في محاولة منا كدائرة معنية بالشأن السينمائي في عودة العائلة العراقية الى الشاشة

القطط تتفوق على عدد سكان جزيرة يابانية



الحظ السعيد، بما في ذلك كميات كبيرة من الأسماك. ووفقاً لأسطورة أخرى فإن بعض الصيادين كانوا يراقبون سلوك القطط لمعرفة حالة الطقس قبل التوجه إلى البحر. ويوجد عدد قليل من المقاهي والنزل، ولا توجد شركات لتأجير السيارات أو محطات وقود أو وسائل للنقل العام، ويمكن للسائحين السير على الأقدام فقط صعوداً ونزولاً عبر تلال الجزيرة أثناء زيارتهم.

يحتفلون بالقطط لطرد الفئران، وحماية شرانق دودة القز من القوارض. كما يعتقد صيادون في الجزيرة تقليدياً أن القطط تجلب

أصبح عدد القطط على جزيرة صغيرة قبالة الساحل الشمالي الشرقي لليابان يتجاوز عدد السكان وسط انتشار "الأساطير" بشأنها. ويوجد في الجزيرة مكان باسم "نيكو جينجا"، أو ضريح القطط، يصور القطط على أنها ملائكة حراسة لتأشيرو جيما وتأشيرو جيما هي جزء من مدينة إيشينوماسي في محافظة مياغي في منطقة توهوكو، والتي أصبحت مشهورة بعد أن اجتاحت تسونامي المنطقة في أعقاب. ويعيش في تاشيرو جيما أكثر من

عائشة بن أحمد؛ أنا أكبر جبانة في الحب



حلت النجمة التونسية عائشة بن أحمد ضيفة في برنامج تلفزيوني حيث كشفت عن الكثير من حياتها الشخصية والعملية، وكان أهمها أسباب عزوفها عن الزواج حتى الآن، على الرغم من تمتعها بقدر كبير جداً من الجمال والشخصية المرحية. وخلال الحلقة تحدثت عائشة بن أحمد عن أسباب عزوفها عن الزواج حتى الآن قائلة: "أنا أكثر واحدة جبانة، يهرب من الحب عندما أشعر أنني ممكن أتهمز بعدد ويهرب، فأننا ممكن نحارب من أجل أي شيء إلا الحب، مضيئة: "أنا جبانة جداً، يضطر أحرب لكي أحمي نفسي، قبل حدوث كارثة يهرب، فأننا لا أحب الوجود، وعندما أشعر باقترابه مني في الحب يهرب، فأننا أخاف على مشاعري وعلى نفسي كثيراً، وأخاف من التعب". وأكملت: "أنا لا أخاف من فكرة الارتباط بشكل عام، ولكن أخاف أن أتزوج أو أصاب بخيبة أمل، أو أتعرض لأي شيء من شريك الحياة، فأننا أصدرت أحكاماً على علاقات سابقة قبل الدخول فيها خوفاً من حدوث أي مشاكل".

السليمانية تحتضن مهرجان "مايا" العلمي



مشاريع الاختراعات التي قدمت خلال المهرجان تنوعت بين صحية وعلمية وفنية ورياضية وقد نالت استحسان الحاضرين. وبحسب القائمين على المهرجان، فإنه يهدف إلى تحول اختراعات الطلبة الى مشاريع تجارية، وكذلك خدمة المجتمع من خلال تلك الاختراعات. وأقيم المهرجان من قبل مجموعة شركات "مايا" في معهد كردستان التقني ويستمر ليوم واحد، وقد تضمن أيضاً عروضاً موسيقية نالت قبول الحاضرين والمشاركين.

متابعة / المدى

انطلقت صباح أمس السبت في مدينة السليمانية فعاليات مهرجان "مايا" العلمي بنسخته الثانية بحضور المحافظ وعدد من الطلبة والشركات. انطلق المهرجان بمشاركة نحو ٢٠ مركزاً تعليمياً وقدم نحو ١٠٠ مشروع علمي من قبل الطلبة المشاركين.

مهرجان تامرا الشعري بدورته الرابعة حضور الشعر على مرسى نهر تامرا

□ متابعة المدى

وأشارت عريفة المهرجان د. وسن عبد المنعم إلى أهمية المهرجان وهو يقترن بشاعر قدير كخالد الداحي، ليعرّف بعدها التشديد

الوطني وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق. وقال المستشار الثقافي لرئيس الوزراء

الشاعر د. عارف الساعدي في كلمته "لقد اعتدنا في العراق أن نقيم مهرجاناتنا الشعرية باسماء الشعراء المعروفين



كمهرجان أبو تمام في الموصل والمنتني في واسط والجواهري في بغداد والكميت في ميسان ومصطفى جمال الدين والحويبي في ذي قار والرصافي في الأنبار اما ديالي فقد اختلفت عن الجميع حيث اسمت مهرجانها المركزي باسم نهر من أنهارها فما أجمل هذا الاقتران، انها التفاتة ساحرة وشديدة الذكاء وبالغة الحساسية أن يكون النهر عنواناً لمهرجان المدينة المركزي وأن يتجمع حوله الشعراء والعشاق". أما كلمة الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق فقد ألقاها الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي جاء فيها "يمثل مهرجاننا اليوم الوقفة الرابعة الدعوة من رئاسة وزراء العراق، بعد مهرجان المرشد ومهرجان أكيكو ويوم الأديب العراقي وجواهريون ومسابقة الأديباء الشباب". وبين السراي أن للمهرجان قامات أصرت وسهت وتواصلت ونابرت، ينبغي لنا أن نخضع ما يكفي لشكر اتحاد أدباء ديالي، فهو المثابر المتواصل بجهد أبنائه لارتقاء بثقافة المدينة، وتامراً جزء كبير من هوية هذه المدينة المبتشرة والمبشرة بالخيرات.

وأشار رئيس اتحاد أدباء ديالي الشاعر أسامة القيسي في كلمته إلى أن مهرجان تامرا بدورته السابقة كان بصمة ثقافية مميزة حتى أصبح هوية ثقافية للمدينة فعلى أرض تامرا ستعلن المدينة ميلاد القصيدة، تبعت ذلك كلمة لعائلة الشاعر الداحي، والتي بين فيها نجله مروان أهمية أن لن لا ينسى المنطق العراقي من سبقة من المبدعين. ثم قص الشاعر أنمار الجراح شريط القراءات الشعرية ثم الشعراء موفق محمد والشاعر اللبناني شوقي بزيع وأجود مجبل وحازم رشك ونادية الكاتب وباسم محمد، كما تضمن حفل الافتتاح فيلماً وثائقياً جسّد سيرة حياة الداحي كشاعر وفنان تشكيلي قدم للثقافة العراقية الشيء الكثير. ضيوف مهرجان تامرا الشعري من الشعراء العرب اللبناني شوقي بزيع والمصري سامح مجبوب والإماراتي عبد الكريم معتوق، بعنية أدباء الوطن يزورون متحف الأديباء بمقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ويشيدون بفكرته التي تضم التاريخ الثقافي الطويل والكبير لأدباء ومتقفي العراق.

شهدت جامعة ديالى يوم الخميس الثالث والعشرين من أيار، انطلاق فعاليات مهرجان تامرا الشعري بدورته الرابعة دورة الشاعر الراحل خالد الداحي، وسط حضور كبير لأدباء الوطن من جميع محافظات العراق، بمشاركة عراقية وعربية واسعة.